العدد ٧٦٨ — السنة الثالثة —

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها

سليمان التاجي الفاروقي

جميع المراسلات تعنون باسم

مدير الادارة

يافا صندوق البريد ٢٥٣ التلفون ٨٧٧

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

الاربعاء في ١٧ ذوالقعدة سنة ١٣٥٣ و ٢٠ شباط سنة ٩٣٥

شروط الاشتراك

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج : ثلاثة جنيهات تدفع سلفا

الامبراطور غليوم الثاني والتقاليد القومية

بقلم امير البيان عطوفة الامير شكيب ارسلان



لايخفى ان الامبراطور غليوم الثاني عاهل المانيا السابق هو الذي في مدته بلغت المانيا مابلغته من الرقي المدهش في العلوم والفنون والصناعات وجميع المبادىء العمرانية والمناحي المدنية حتى أنها في الحرب العامة قاومت اثنتين وعشرين دولة من دول الارض مجتمعة متحدة في وجهها وفضل عنها من القوة العلمية والمادية والعسكرية ما كانت تساعد به حليفاتها الثلاث تركيا والنمسا وبلغاريا. وكل من الحلفاء يعلم أنه لولا ان برزت أميركا في آخر الحرب ودخلت في ميدان القتال بخمسة ملايين من الجنود وبالمعدات التي لانهاية لها لكان من المستحيل ان تدور الدائرة على المانيا، فالقوة الحيوية التي اظهرتها المانيا في الحرب العالمية لم تخطر لدول الحلفاء على بال ولاتزال الدول الغربية في ذات أنفسها ترتجف من قوة المانيا وتحسب حسابا لمستقبلها وذلك لما اختبرته من صلابة عودها وبلته من ثبات رجالها ووفرة منابعها العلمية.

وهذه الدرجة العليا التي حازتها المانيا وبذت فيها الاولين والاخرين انما ترقت اليها المانيا في زمان غليوم الثاني الذي تولى هذه السلطنة العظيمة مدة ثلاثين سنة وكان زمامها بيده، فكان له اليد الطولى في ترقيتها الى مارقت اليه لانه كان يخدم امته بنشاط نادر المثال وبسهر قلما يتحمله غيره من الرجال وكان يريد ان امته تكون هي السابقة في مضمار المدنية فضلا عما كان يعلم بمكانه من الاحاطة بالسياسة العالمية من منافسة بعض الدول الغربية لالمانيا واتفاقهن مع الروسية العظيمة عليها بحيث اصبحت المانيا في الوسط بين نارين. فهذا كان يدعو عاهل الالمان الى مضاعفة الجهد في تجهيز بلاده بجميع المعدات المادية والمعنوية اتقاء للطوارىء. ولقد ابت تلك الدول الا اجراء مابيتته من الكيد لالمانيا نفاسة وحسدا وخوفا من استفحال قوتها البحرية بجانب قوتها البرية التي هي الاولى في اوربا فنشأت عن ذلك الحرب الكبرى التي جرت على الناس بكرة واصيلا. يكون المسئول فيها هو المانيا ولكن الحقيقة هي فوق الحلفاء. ولن يقدر الحلفاء بتمويهاتهم الكثيرة أن يطمسوها وان يبرئوا انفسهم من الشطر الاكبر من مسئولية الحرب، مما لسنا في صدده الان

والذي نريد ان نقوله هو ان ثلاثة ارباع الرقي المحير للعقول الذي رقته المانيا كانت في مدة هذه الثلاثين سنة التي تولى المانيا بها غليوم الثاني بن فريدريك الثالث بن غليوم الاول وكان هو الباعث الاعظم لهذه النهضة العلمية بشدة غرامه في التجدد وتسيير بلاده على قواعد العلم والفن. وغليوم الثاني مع ذلك هو من اشد الناس تمسكا بالتقاليد القوميه واعتصاما بالقوة الروحية فهو دين بفطرته ويؤمن بالغيب بطبيعته لا يرى للمجتمع الانساني خلاصا بغير المبادىء الدينية التي هي مصدر الفضائل والاداب فالرقي العصري في الفنون والصناعات الذي كان غليوم الثاني هو المحرك الاول له والحافز عليه في بلاده لم يجعله رجلا ماديا ولا بقدر الذرة بل كان حساد الامبراطور يغمزونه احيانا بشدة تشبثه بالمبادىء الروحية وبأفراطه في المحافظة على التقاليد القديمة



السلطان محمد رشاد في [illegible]

ومن جملة الشواهد على هذا انه لما كان في استانبول سنة ٩١٧ زور المرحوم السلطان محمد الخامس وذلك في اثناء الحرب الكبرى ارسل الاتراك بعض الاوانس من بناتهم بايديهن باقات زهور قدمنها له وهن سافرات. فتلقى العاهل الالماني تلك الباقات وشكر لهن هذا اللطف ولكنه وقع في نفسه شيء من الامتعاض بخروج هذه الانسات المسلمات عن العادات الاسلامية وبروزهن لديه سافرات ثم رأى طلعت باشا الصدر الاعظم فقال له ما يلي:

اريد ان اقول لك شيئا ارجو منك ان لا تؤاخذني عليه. انكم ارسلتم لي فتيات قدمن لي باقات زهر وهن سافرات عن وجوههن. وربما ظننتم انى أكون مسرورا بذلك حيث انكم خلعتم تقاليدكم القديمة واقتديتم بنا نحن الاوروبيين. فاسمح لي بان أقول لك اني لم اكن مسرورا بهذا المنظر ولا أنا مرتاح الى رؤيتكم تابذين لتقاليدكم التي مضى عليها مئات من السنين. وانتم تظنون اننا نحن مغتبطون بطوارىء التجدد التي طرأت علينا وحلت كثيرا من اوضاعنا القديمة. وليس الامر كذلك بل نحن نعلم ان انحلال الاخلاق وفشو الحرية الكاذبة في مجتمعنا ينقضان من اسس المجتمع الاوروبي شيئا فشيئا ونأسف لذلك ونقاوم هذه الحالة بكل ما استطاعت ايدينا. ولكن نحن عندنا ما يسد الفراغ الادبي الذي وقع عندنا وهو الرقي المادي الذي لا شك فيه فعندنا معامل وصناعات وفنون تدر علينا اموالا جمة ونستثمر بها خيرات الارض. فما خسرناه من جهة نعوضه من جهة اخرى ومع هذا فاننا موقنون بسوء العاقبة. اما انتم الاتراك فليس عندكم ثروة ولا معامل ولا صنائع ولا شيء من الوسائل التي عندنا وغاية ما عندكم هي القوة المعنوية التي حصلتم عليها برآستكم على الاسلام وباعتقاد اوروبا كلها ان سلطانكم هو خليفة المسلمين الاكبر فالمسلمون في اقطار الارض ينظرون اليكم كنظر لرآستهم ولكم من ذلك قوة ادبية كبيرة واحيانا قوة مادية. فاذا بدأتم بخلع تقاليد الاسلام وظهرتم بظهر المستخف بالشعائر الاسلامية انفض هؤلاء القوم من حولكم وفقدتم هذه القوة العظيمة التي هي الان في ايديكم. هذا من الجهة المعنوية. وهناك ملاحظة اخرى أراها خافية عنكم وهي ان هذا الازار الذي تلتحف به المرأة (ويعبر عنه بالشرشف على اصطلاح الترك) عندكم يستر جميع بدنها فهما كانت لابسة من تحته خلقا كان او جديدا فانه لا يظهر للناس وهي سافرة في الطريق ولكن اذا عدلتم عن الشرشف لم تعد المرأة عندكم قادرة على لبس شيء غير جديد فيجحف هذا الامر باموالكم ويكلفكم ما لا طاقة لكم به وانتم غير اغنياء.

هذا الكلام [illegible] ان قفل الامبراطور من استامبول الى بلاده حدث به طلعت باشا غير واحد من اخوانه وكنت انا راقم هذه السطور ممن سمعه وبقي ذلك في ذهني واظن انى افضيت به في اثناء حديث الى الاستاذ حجة الاسلام السيد رشيد رضا فنقله في المنار ورويته لكثيرين ممن كانوا يذكرونني في الازمة التي حلت بالمجتمع الاسلامي الحاضر.

وبقيت هذه المسألة في خاطري تحك في صدري الى ان اجتمعت بجلالة الامبراطور المشار اليه منذ شهرين أو ثلاثة في قصره ببلدة دورن من هولاندة ولما كان بمكارم اخلاقه قد خاض معي احاديث كثيرة سياسية واجتماعية وتاريخية وغيرها سألته عن هذه القصة التي كنا سمعناها عن لسانه من طلعت فظهرت على وجهه علامات السرور بسؤلي عن هذه القصة اذ علم مني ان كلامه هذا انتشر في الشرق وان رأيه عند المسلمين لم يكن مجهولا فقال لي نعم هذه القصة صحيحة. وأخذ يرويها أمام حواشيه وكان بينهم جنرال الماني واميرال وعدة من كبار الضباط منهم فون جرانسي من خواص الامبراطور قال انهم كانوا على الطعام وكان من جملة الذين على المائدة طلعت وانور. فقال الامبراطور لجميعهم لا لطلعت وحده ان ما انتم راغبون فيه من حمل نسائكم على السفور اقتداء بالاوروبيين ليس من الحكمة لان السفور قد يفضي عندكم الى نتائج متسلسلة من واحدة الى واحدة حتى ينتهي بالخلاعة وتنهد بذلك اركان الاخلاق العمومية لتماسك الامة. وان في تبذلكم للحجاب مايبعث عالم الاسلامي المتمسك بكم على الانفضاض من حولكم فتخسرون بذلك خسرانا مبينا لان جميع اهميتكم قائمة — بكونكم الدولة الاسلامية الكبرى — ليس بغير ذلك فعليكم بحفظ مركزكم هذا بين المسلمين وحري بكم ان لا تأتوا الاعمال التي تنفرهم كما ان التقاليد القديمة في أمة هي منبع قواها الادبية. ثم ان هذا الشرشف من الوجهة الاقتصادية هو ايضا أستر لكم وانفع وسرد الامبراطور القصة طبق ما كنا سمعناه في الاستانة غير انى سمعت من جلالته شيئا لم اكن اعرفه وهو ان أنور رحمه الله قال له: مولاي ان ما تقوله هو الحق وانا في هذا الرأي معك.


انور باشا

وبعد هذا الحديث حقق الامبراطور يتكلم في موضوع التقاليد القوالية لكل امة ويتأسف من جراء اجتهاد بعض الحكومات الشرقية الجديدة في محوها قائلا: ان هذه الخطة ليست من الصواب في شيء وسيندم اصحابها عليها، ثم قال انه يجدر بكل امة ان تحافظ على مقوماتها الاخلاقية وان تحافظ ايضا على مشخصاتها القومية مثال ذلك الازياء والملابس فان لكل امة ازياء خاصة بها موافقة لاقليمها ملائمة لامزجتها فالمحافظة على هذه الازياء والملابس أنفع لها من الوجهة الصحية واجمل في المنظر واقرب للاقتصاد اذلا يخفي ان الملبوسات والمفروشات وكل ما يتعلق بالزي إنما يصنع في البلاد التي الامة المنتسبة بها تلك الازياء والشاوات

وبينما كان جلالة الامبراطور في صار يخطر ببالي كلام الاخ الاستاذ محب الدين الخطيب صاحب الفتح الذي ذكر مرتين او ثلاثا ان من جملة اسباب انحطاط الشرق هو عدولنا عن ازيائنا القديمة وارتداؤنا الملابس الغربية التي نشتريها من اوروبا فيذهب جانب عظيم من مالنا الى الاوروبيين بدلا من ان يبقي في ايدينا بشراء الملابس الشرقية فكأننا نزلنا طوعا واختيارا عن جانب عظيم من ثروتنا للاوروبيين بدون عوض

ولما كان حديث جلالة الامبراطور غليوم الثاني من الاحاديث التي يجب ان تؤثر وتنشر وربما كان لا يعرفه اناس كثيرون من اهل الشرق احببت ان أورده بقلمي رواية عن فم جلالته لقراء الجامعة الاسلامية وفي ذلك المجلس نفسه صرح لي الامبراطور بتلك الجمل التي تتناقلها عدة جرائد عربية ككوكب الشرق والجامعة العربية والصفاء وعي جلالته انى لا ازال اتذكر الجملة التي في الشام يوم زيارتي لبلادكم وقوله لي: ان المانيا لم تغتصب شبرا واحدا من ممالك العالم الاسلامي. اما الجملة التى نطق بها في دمشق في المأدبة التى أدبتها له الحكومة في دار البلدية فهي قوله: انى صديق للثلاثماية مليون من مسلم الذين في مشارق الارض ومغاربها

نذكر هذا لا لاجل بث دعاية المانية لنا غرض في نشرها بل لاجل الاعتراف بحقيقة لا يقدر ان يكابر فيها احد

جنيف ٨ ذي القعدة ١٣٦٣

شكيب ارسلان

الى الشباب

مستوى الزعماء

بقلم الاستاذ محمد على الصالح

لست أعتقد ان زعماء فلسطين لا فرق بين زعيم واخر، ولا فرق بين من هم في الميدان، وبين من يتحفزون للتقدم الى الميدان يستطيعون ان يدفعوا ضرا او يجلبوا نفعا من غير ان يكونوا قادرين على تغيير مستوى معيشتهم عندما يدعوهم الواجب الى ذلك فالملحوظ في هؤلاء الزعماء انهم من طبقة ارستقراطية او من ذوى الثراء، فهم لذلك يعيشون في مستوى خاص بهم، هو اعلى من مستوى سواد الامة التي يدعون خدمتها والدفاع عن مصالحها، وغير منكور ان طبيعة العمل لكفاح المستعمرين تقتضي زعماء قادرين على ان يتخذوا لكل حالة لبوسها، فيتقشفون حينما تقضي المصلحة بالتقشف ويتحملون العذاب من غير شكوى او ضجر فرحين بما يتحملون لانهم انما يقومون بواجب وليس ادعى الى الفرح من القيام بالواجب

ولنضرب لهذه الدعوى مثلا وليس اقرب من مثل الاحرار، اولئك الذين اشتركوا بالمظاهرات وساروا في طليعة المتظاهرين ثم القي القبض عليهم وحوكموا وحكم عليهم بالسجن او الكفالة. لست انكر ان بين اولئك الاحرار من يحمل قلبا ذكيا، وينزع عن شعور وطني شريف ولكن هذا لم يكف في حملهم على اختيار بيت الكرامة على الكفالة.

وذلك لان هؤلاء لهم في المعيشة مستوى لم يتعودوا ان يبدلوا منه او يغيروه تغييرا ومستوى السجن دون ذلك المستوى. وهم لو علموا ان في السجن فراشا وثيرا وطعاما فاخرا هنيئا وشرابا مما يشتهون لتسابقوا الى دخوله ولعجز المنطق عن ان يجد لهم عذرا كالذي اعتذروا به او اعتذرت لهم به بعض الصحف.

تلك هي علة مستوى المعيشة في الزعماء وذلك هو دواؤهم الذي يعز منه الشفاء. فما داموا لم يتذوقوا معنى التقشف، ولم يعدوا انفسهم الى عذاب السجن والنفي والتشريد فانه يصعب عليهم ان يتقلدوا زعامة هذه الامة كما يصعب على هذه الامة التي لم ترهم في يوم من الايام يشاركونها الامها، وينزلون الى مستوى معيشتها ليتعرفوا داءها، ان تصدق انهم مخلصون في دعوتهم جادون غير هازلين فيما يحاولون من امر ويرسلون من معسول القول

ان قدرة الزعماء على تغيير مستوى معيشتهم بل ان نزول الزعماء من مستواهم هذا الى مستوى عامة الامة كما يفعل القادة الحقيقيون كغاندي وغيره جوهر اساس في صدق زعامتهم، وفي تصديق الامة لهم واتباعها لما يرسمون من خطة وذلك لان من يعيش في ذلك المستوى العالي لا يستطيع ان يفهم حاجات ابناء جلدته الذين يعيشون في مستوى هو دون مستواه وبالتالي لا يعرفون كيف ينفذون الى نفوس الشعب لانهم ليسوا من الشعب. كما ان من يعيشون في ذلك المستوى العالي ايضا لا يشعرون بالحاجة الى الاستقلال لانهم يتمتعون بثمرات ذلك الاستقلال، وهم ان شعروا بالحاجة اليه وسعوا الى طلبه لا يخلصون في ذلك لانه يكون بمثابة شهوة وليس بمثابة ضرورة ويكون بمثابة شيء كمالي وليس بمثابة حاجة ملحة لا سبيل الى الاستغناء عنها لانها الحاجة الماسة الى الحياة

وهذا هو السبب الذي حمل الزعيم الهندي الشهير «موتيلال نهرو» والد زعيم الشباب الهندي جوهر لال نهرو وكان من اغني اغنياء الهنود واشهر رجال القانون فيهم. ان ينزل عن امواله وقصوره في سبيل الحركة الهندية القومية وان يختار ذلك اللباس الخشن الذي اتخذه غاندي لباسا له بعد ان كان لا يكتفي بان يخيط ملابسه في الهند بل يرسلها الى باريس لتكوى وتخاط وكان ما ينفقه على الملابس وما اليها من شؤون تافهة يزيد على العشرة الاف جنيه ولهذا هلل الشعب لنزوله الى الميدان وكان له في مجال الوطنية ايات بينات

فالى الزعماء نوجه هذا القول انكم ان كنتم جادين فيما تملأون به الدنيا صراخا، فانزلوا الى مستوى الامة التي قلدتكم زمام امرها وانبذوا جانبا حطام هذه الدنيا الفانية التى الهتكم عن كل شيء وعن اهم شيء وانفسه وهو الكرامة كونوا شعبيين تشعرون بما تشعر به الامة والا فلتسقط زعامتكم.

محمد علي الصالح

الصفر يحالفون « البيض » ضد الحمر

مصلحة دولة الشمس المشرقة في وجود حلف بولوني الماني ياباني ضد الروسيا

مترجمة عن « لو » الافرنسية

ان الصداقة الجرمانية اليابانية ، والجرمانية البولونية تسيران على خطة واحدة لتفضيا الى تقرب بولوني ياباني ذلك ان رجال اليابان يدركون تماما ما لهذه الصداقة من قيمة في نظرهم في حالة نشوب حرب طاحنة بينهم وبين روسيا السوفيانية . وهم يعتقدون تماما ان روسيا الان غير الروسيا القيصرية الخائرة الضعيفة وان مهاجمتها في الوقت الحاضر لا تخلو من اخطار ومجازفات تكون غير مضمونة النتائج العقبية

فاليابان الان تعمل على ايجاد حلفاء لها يؤازرونها وقت احداق الخطر بها ، وعلى اساس هذه الفكرة فهي تتقرب من المانيا وتعمل على ايجاد اصدقاء لها في سواحل البلطيك . ولذلك فان تقرب اليابان من بولونيا يقوم على اساس هذه السياسة ، وليس من المستغرب ان تكون الصداقة البولونية اليابانية قد توثقت عراها بعد توقيع الميثاق البولوني الالماني

لقد اسست في طوكيو في عام ١٩٣٤ جمعية « اصدقاء بولونيا » وهذه الجمعية هي فرع لجمعية « اصدقاء اليابان » في فرسوفيا وقد كتبت جريدة براين تاجبلاط في هذا الشأن ما يلي :

(ان بولونيا ترى من فائدتها تجديد الفكرة الودية بينها وبين اليابان ولذلك قامت بانشاء جمعية اصدقاء اليابان في عاصمتها ولقد شهدنا مثل هذه الصداقة بين الدولتين في عام ١٩٢٠ لان الموقف الحاضر والهدف الذي ترمي اليه كلتاهما واحد كما ان الخطر الذي يهدد كيانهما واحد ايضا ولهذا فان بولونيا ترى من الفائدة لها ان تحرص على هذه الصداقة مع اليابان بالرغم من ذلك البعد الشاسع الذي يفصل بينهما . والحق يقال ان هذه الصداقة بين بولونيا واليابان ليست حديثة العهد . بل هي ترجع الى زمن ابعد من ذلك ففي سنة ١٩٠٥ زار بلسودسكي طوكيو زيارة طويلة استطاع في خلالها ان يوحد جهود الدولتين ضد روسيا القيصرية اذذاك وتوصل الى عقد اتفاقية توحيد سلاح البلادين لتتمكن كل واحدة منهما مساعدة الاخرى كلما دعت الحاجة لذلك وقد تفاوض مع قائد القوات اليابانية في شأن تعزيز سلاح الجيش وتوحيده حتى تستطيع كل منهما مساعدة الاخرى عند الضرورة . وكان بلسودكي يعرف جيداً ان اليابان لا تعمل شيئاً دون ان تطلب من القوات البولونية ان تقوم بدورها في مهاجمة الحدود الروسية وتدمير مدنها)

ولهذا فان الصداقة البولونية اليابانية ترتكز على اساس متين منذ زمن بعيد

وذكر هذه العلاقات مندوب وزارة الخارجية البولونية في الاحتفال العام الذي اقيم في طوكيو لجمعية الاصدقاء البولونيين وقد ردد هذه الصداقة التي بين الدولتين سمو البرنس (اديا كا) في الاحتفال الذي اقيم في فرسوفيا في جمعية الاصدقاء اليابانيين

وما ترديد العلاقات اليابانية البولونية الحالية . الا اشارة الواقع والحالة الراهنة فان هذه الصداقة متينة العرى وثيقة المعاصم منذ ان زارت البعثات العسكرية اليابانية البلاد البولونية

والى جانب هذا فهنالك مصالح شتى تقضي على البلادين ان تتحدا في الغاية والمقصد والهدف الذي ترميان اليه لا سيما اذا كان يتعلق بسلامتهما . كان صحف الدولتين لا تنفك عن ترديد صدى هذه الصداقة وفائدة تقويتها بكل الوسائل الممكنة

يضاف الى هذا ما صرح به رئيس البعثة العسكرية اليابانية اخيرا اثناء زيارته للجيش البولوني . بقوله : ان الجيش البولوني يدعو الى الاعجاب به والثناء على رجاله واني اعتبره من احدث جيوش دول العالم نظاما وقوة واستعدادا وسوف لا اعود الى اليابان الا وحقيبتي ملاءى بالعهود والمواثيق التي تنص على معاضدة الجيش البولوني لجيش دولة الشمس المشرقة . ومثل هذه التصريح ادلي الى الصحافة البولونية وقال انه لا ينفك يسعى في ايجاد تعاون مشترك بين الجيشين

ونرى ان من الواجب ذكر نشاط سفير بولونيا في طوكيو الذي هو ابن رئيس الحكومة نفسها ، والى مساعيه التي انتجت حلفاً بولونياً اسيويا لتشجيع العلاقات التجارية والاقتصادية بين الدولتين من جهة وبينهما وبين منشوكو من جهة اخرى وقد افضى في حديث له بقوله : ان بولونيا والمانيا ستبذلان كل ما في وسعهما من قوى لتوثيق الصلات بينهما وبين اليابان . والى جانب هذا فانهما تعرفان بحكومة منشوكو الجديدة

فهذه التصريحات وتلك العلاقات تدل دلالة صريحة على ان الامبراطورية اليابانية تبذل كل اهتمامها لجعل الرأي العام البولوني صالحا من نحوها وبهذا تتمكن بولونيا واليابان ومعهما المانيا الى مناوأة روسيا عدوة الاولى ومحط اطماع الثانية ومنافسة الثالثة

الحاجة الى عمال

تعلن ادارة هذه الجريدة انها بحاجة الى عمال ماهرين في تنضيد الاحرف فمن يجد بنفسه الكفاءة فليراجع ادارة هذه الجريده

برنامج « ماكفادن » ضد السيطرة اليهودية

٤٠ مليون شخص في الولايات المتحدة يجمعون على مقت اليهود وكرههم

مترجمة عن البالستين بوست

تروج حركة شديدة ضد اليهود في الولايات المتحدة وزعيم هذه الحركة المستر « لويس ماكفادن » عضو مجلس الشيوخ السابق فان هذا الزعيم بقي ٢٠ عاما ممثلا لولاية بنسلفانيا في مجلس الشيوخ ولم يفشل انتخابه الا في شهر تشرين الثاني الماضي . ولقد بدأ بحملة من اجل ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية في الانتخاب الذي سيجري في السنة المقبلة ومن اوائل الاسباب التي يبنى عليها ترشيحه لهذا المنصب مناوأته لليهود وقاعدته الذهبية في سبيل الوصول الى اريكة الرئاسة قوله « اقصوا اليهود عن السيطرة على الحزب الجمهوري »

وهو يحمل الدعوة ضد اليهود للشعب وهذه اول مرة في تاريخ الولايات المتحدة تطرح فيها مسالة مناوأة اليهود على الامة

ولقد الف جمعية مركزها الرئيسي في العاصمة بفندق (ماي فلور) حيث اتم المؤتمر الصهيوني جلساته في هذا الاسبوع ويتولى امر منشورات ماكفادن ونشر دعوته المستر جون ماك اندروس الذي كان رفيقاً (لجايمس ترو) المعروف في اميركا بشدة عدائه لليهود

ويبذل اليوم ماك اندروس قصارى جهده لاذاعة بيانات تستفز شعور الكره ضدهم وتثير حمية كل امرىء يكن في صدره اقل بغض لليهود ومن جملة كلمات ماكفادن التي تهيج الحماسة ضدهم قوله ان اجماع ٤٠ مليونا من مسيحيي الولايات المتحدة على تأييد هذه الفكرة في سنة ١٩٣٦ لن يكون مبنياً على خطأ وبرنامجنا الى الامة الاميركية واضح ينتصر على اربع مسائل حيوية

(١) المسيحية في سياسة البلاد عوضا عن البلدية

(٢) المبدأ الاميركي ضد المبدأ الشيوعي

(٣) ومصلحة الامة الاميركية لا مصالح امم العالم

(٤) احترام حقوق الامتلاك الشخصي لا مبدأ مشاركة الجماعات بالملك

وما « كفادن » شديد الامل بفوزه بالرئاسة ومقت اليهود الى درجة متناهيه ولا نعلم اذا كان يفوز في قصده ام لا ؟ لان الجمعيات التي يعول على نصرتها له ومنها جمعية الاستقلال الجمهوري المسيحي وجمعية الاقتصاد المسيحية ربما لا تكفي لايصاله الى غايته . وسبب نقمة ماكفادن على اليهود ميولهم الى الشيوعية وكونهم من ارباب الاموال الطامعين

والقى « ماكفادن » خطابا قال فيه « لقد انضم الى هذه الجمعية السياسية اعضاء من الكاثوليك والبروتستنت وهؤلاء لا يريدون دخول اميركا محكمة لاهاي الدولية العليا والمسيحيون في اميركا بصورة عامة لا يحسنون الظن بمقاصد جمعية الامم ومحكمتها العليا واما مجلسا البرلمان عندنا فهما عبارة عن آلة لتقوية اليهود على استعباد العالم

وبالرغم عما تذيعه الصحافة اليهودية في هذه البلاد الى الشعوب المسيحية وبالرغم عما تمد به من المال اننا لا نزال نستطيع المحافظة على شريعة منرو ونعلم حق العلم ان دخولنا عصبة الامم يضيع مزيتنا كامة اميركية . ويعبث بكبريائنا واحترامنا لانفسنا ولا اقدر الا ان ابوح لكم عما يختلج في ضميري واقول ان اساس عظمة هذه البلاد قام على مناكب الاحرار الذين اضطهدوا وركبوا المخاطر وعانوا الشدائد وهؤلاء لم يكونوا يهودا وانما يكونوا مسيحيين صالحين يخافون الله . وهذه الحرية التى تمتنع بها بالقول والفكر والديانة لا تزال غالية رفيعة المقام عندنا ونحن المسيحيين مستعدون الموت في سبيلها كما فعل اجدادنا البواسل في سنة ١٧٧٦ يسيطر اليهود على الصحافة والراديو في هذه البلاد تمام السيطرة ولكنهم لم يقدروا ان يحكموا على شعورنا المسيحي ، وبقوة هؤلاء المسيحيين المنضمين الى جمعيتنا نحمل حملتنا الشديدة ضد اى نائب او شيخ يجرؤ على اهانتنا بالاقتراع لدخولنا محكمة العدل العليا فى لاهاي »

عطوفة أمير البيان والارقام فى المغرب

جاءنا من عطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان ما يأتي :

ان جريدة الوحدة العربية التي تصدر في القدس انتقدت جريدة الحياة التي تصدر في تطوان المغرب باستعمال الارقام الافرنجية وقد ردت عليها جريدة الحياة واوضحت لها ان هذة الارقام مستعملة في المغرب من اعصر متطاولة وليست جديدة اخذها المغاربة عن الافرنج ، بل بالعكس قد اخذها الافرنج عن المغاربة ولذلك يسميها الافرنج بالارقام العربية CHIFFRES ARABES

ويظهر ان اخواننا اصحاب الوحدة العربية الغراء ظنوا ان جريدة الحياة مقلدة للافرنج فى ارقامهم وليس الامر كذلك بل الافرنج قد قلدوا المغاربة نظرا لملاصقة بلاد الافرنج للمغرب فهذه هي الحقيقة

الاستاذ نجيب بك هواويني

مؤلف كتاب التزوير الخطي

يقبل اي دعوة كانت من فلسطين او غيرها لفحص الاوراق المظنون فيها بالتزوير عربية كانت اوافرنجية ويكفي كتابة «مصر» عند مخابرته

المسلمون فى جزائر الفليبين

الحركة الاستقلالية فى الارخبيل النائى

بقلم الدكتور زكي علي (سويسرا

عزمت الحكومة الاميركية اخيراً على ان تتخلى عن حكم جزائر الفيلبين ، وتمنحها استقلالها ، والمنتظر ان يتم تنفيذ ذلك بعد اشهر قليلة . ولما كان مصير جزائر الفيلبين ذا اهمية خاصة في السياسة الدولية نظراً لموقعها الممتاز وصلتها بالشرق الاقصى ، ثم ذا اهمية ايضاً في العالم الاسلامي بسبب الاقلية الاسلامية هناك ، فقد رأينا ان نبين في هذا المقال بوجه الاجمال تطورات الحكم التي حدثت في تلك الجزر النائيه مع التنويه الخاص بالحالة الحاضرة وعلاقتها بالمسلمين هناك :

يتكون ارخبيل جزائر الفيلبيين من نحو ثلاثة آلاف جزيرة وكان مجموع السكان في سنة ١٩٠٣ سبعة ملايين وكسوراً ، اما الان فيزيد على احدعشر مليوناً ، اكثر من ثمانين في المائة منهم مسيحيون كاثوليك والباقون من السكان اكثرهم مسلمون ويسمون الموزو ، (اطلقها الاسبان عليهم) ويوجد ايضا آلاف من الوثنين والصينيين واليابانيين الخ . ثم بضعة آلاف من الاميركان والاوربيين : وعاصمتها واكبر مدنها مانيلا مقر الحاكم العام ، والتعليم في جزائر الفيلبين ، منتشر انتشاراً فائقاً ويكفي دليلا على ذلك ان ثلث الميزانية العامة ينفق على التعليم وحده وان ٧٥ في المائة او اكثر من السكان الذين يزيد عمرهم على عشر سنوات يعرفون القراءة والكتابة وبهذا تكون الفليبين اقل الاقطار الاسيوية في الامية بعد اليابان مباشرة ، ويزداد عدد المدارس بانواعها المختلفة بسرعة مدهشة

ولا توجد في البلاد لغة مشتركة بل اللغتان الشائعتان هما الانجليزية والاسبانية وهناك ٤٥ جريدة يومية في الفيلبين تطبع بالانجليزية ثم ٦٩ من المجلات الاسبوعية والدورية ، واما بقية اللغات المستعملة هناك فأهمها العربية المنتشرة بين المسلمين فيتعلمونها في مدارسهم ويستعملونها في كتاباتهم

وقد ذكر ليجاسبي احد الحكام الاوائل من الاسبان ان الموزو او المسلمين في زمن الفتح كانوا على جانب عظيم من العلم والدراية باللغة العربية والدين الاسلامي بينما كان غيرهم في الجزر الشمالية ، وهم الذين صاروا مسيحيين كاثوليك ، في جهالة تامة

وقد غزا المسلمون الماليزيون جزائر بحر سيليبس وسولو في القرن الرابع عشر ونزلوا بالجزر الجنوبية من ارخبيل الفيلبين من مانيلا الى اقصى الجنوب وجعلوها تابعة للحكومة الاسلامية في بورنيو ثم انشأوا العلاقات التجارية بين تلك الجزر وبين الهندوسيام والارخبيل الملايو وبلاد العرب

ولهذا هاجر في ذلك الزمن عدد من المسلمين الهنود والعرب وغيرهم الى الفيلبين واستوطنوها ونشروا الاسلام بين اهلها في القرن الخامس عشر واوجدوا هناك ثقافة عربية جديدة مع مزيج هندى ومالايزي

ثم في ١٦ مارس سنة ١٥٢١ اكتشف ماجلان جزائر الفيلبين فكان ذلك التاريخ مبدأ دخول المسيحية والثقافة الاوربية الى ذلك الارخبيل فان الاسبان اغاروا عليها وحاربتهم قبائل الموزو المسلمة ولكن انتهى الامر باستيلاء الاسبان على الفيلبين وارتد المسلمون الى الجزائر الجنوبية (ابالاوان ومنداناؤو وارخبيل الصولو) ولا تزال توجد اغلبيتهم الساحقة بها حتى الان

ودام الحكم الاسباني في الفيلبين زمنا طويلا لاقي فيه المسلمون كثيرا من الظلم والعدوان فان الاسبانيين بعد الاستيلاء على البلاد حولوا جهودهم الى تنصير الاهالي وحملهم على اعتناق المبدأ الكاثوليكي ولما لم يرضخ المسلمون من الاهالي لما ارادتهم عليه السلطة الاسبانية من التحول الى المسيحيه انزل الاسبان بهم الوان الاضطهاد والارهاب فاستفحلت عداوة المسلمين للاسبان وتألبوا عليهم مرارا عديدة وقاتلوهم ولم يذعنوا لحكمهم فاضطر الاسبان الى عقد الصلح مع زعماء المسلمين على ان يستقر هؤلاء في الجزر الجنوبية ويستقلوا بحكم انفسهم غير ان سوء الادارة الاسبانية وفظائعها كان سببا في نشوب ثورة اهالي الفيلبين عام ١٨٩٨ ليتخلصوا من الحكم الاسباني وظهرت امريكا على المسرح واستولت على جزائر الفيلبين بالفتح في تلك السنة وارادت ان تمحوا مساوىء العهد الاسباني فاتبعت سياسة رشيدة المسلمين فلم تفكر في تنصيرهم ولم تتعرض لشعائرهم وحريتهم الدينية بل ساعدتهم في انشاء المدارس الخاصة بهم فاكتسبت بذلك ولاءهم لها واعترافهم باحسانها

(يتبع)

خواطر عربي في اوروبا ٢

ابرز ما يشاهده الشرقي المثقف في الغرب

بقلم الاستاذ صاحب التوقيع

دعيت مرة لزيارة استاذ في بيته وتناول القهوة مساء عنده فكان ظاهر الدعوة الكرم الحاتمي لان القهوة ثمينة وما يتبع القهوة من حلويات تساويه ثمينة ايضا ، او كان خافيها هو ان عائلة الاستاذ وزوجه (دكتورة) ترغب في فهم اشياء عن العرب والمسلمين ...

وبعد ان تشعبت احاديثنا قالت الزوجة :

اتسمح لي ان اسئلك اسئلة عن وطنك ؟

فقلت لها تفضلي بالسؤال ايتها السيدة المحترمة

فقالت ولكن يجب ان لا تغضبك اسئلتي ؟!

فقلت ولم اغضب اذا كنت ترغبين في المعرفة .

فقالت : ماذا يعبد العرب ؟

فقلت : يعبدون الحق — الله

فقالت : ومحمد !!

فقلت : نبي الحق ورسوله

فقالت : (في وجوم) ولم تذكرونه على المآذن بجانب اسم الله وتنعتونه بصفات عليا سماوية ؟

فقلت : الذكرى والاحترام

فقالت : ولكن العبادة يجب ان تكون لله وحده لا لنبيه معه .

فقلت : نحن لا نعبد محمداً ولا نقول بالوهيته ولكن احرار علمائكم الهوه . ووضعوه في مرتبة فوق مرتبة البشر . مع ان محمداً (ص) يقول وما انا الا بشر مثلكم .

ومع هذا فأنتم المتم عيسى الانسان وجعلتم له ثلاث اقانيم الاهيه وهي : الاب والابن والروح القدس اما نحن فالاهنا واحد احد .

فقالت : اننا لا ننكر عظمة محمد كبطل ولكن في تعاليمه شي لا نرضى به مثل .

١ ـ نظام الحريم ـ تعدد الزوجات

٢ ـ كثرة الصلاة

٣ ـ صعوبة الصيام اذ يطول شهراً كاملا :

٤ ـ حقوق المرأة والرجل ، وهي متفاوتة ، اذ يجعل المرأة كالمتاع في حوزة الرجل

فقلت : يا سيدتي المحترمة .

ان تعدد الزوجات عندنا يجوز وهذا بشرط قاسي وهو ـ العدل التام في معاملة الزوجات ـ فان كان بالاستطاعة القيام بشروط العدل جاز تعدد الزوجات والا فلا يجوز وهناك في القرآن آية صريحة يفهمها رجال الدين عندكم على غير حقيقتها وهذا مادعاهم لوصم المسلمين بانهم يحللون نظام الحريم HARIM ويقولون بحيوانية حياتهم الزوجية

والقرآن يقول ـ لن تعدلوا ـ في معاملة النساء اذا تعددن فان عدد المسلمون زوجاتهم فليس ذلك امراً من الاسلام

اما الصلاة عند المسلمين فرياضة وطهارة يقيمها المسلم خمس مرات في مكان نظيف طاهر بعدان يغسل اعضاءه البارزة بالماء الطاهر وانبت لها كيفية الصلاة

البقية على الصفحة الثامنة

صفحة الشئون العربية والشرق

رسالة سوريا

دمشق في ١٨ الجاري لمراسلنا الخاص

الدور الذي تجتازه البلاد السورية
الموقف الحاضر في لبنان

تجتاز البلاد اللبنانية السورية في هذه الايام، حقبة من التطور، تسترعي النظر، وتدل على مدى اليقظة العامة التي صارت اليها البلدان وتشعر بالخيبة التي احسها الفريقان من حجام الفرنسويين عن تحقيق عهد الرخاء والازدهار الذي وعدوها به، ويرعى الفرنسويون بكثير من الانتباه انباء هذا التطور واتجاهات سيره، ويتابعون ظروفه واحواله، دهشين اذ يظهر بمثل هذه الشدة وبمثل هذا الفوران.

ومن الخير ان نعود قليلا الى الوراء الى الايام التي دخل الفرنسويون البلاد فيها فاتحين، فنشهد كيف عملوا على بعث الوطن اللبناني، على انه وطن مسيحي مستقل، وكيف نوعوا الدعاية له وما اثاروه في اذهان اللبنانيين من ضرورة الحرص على هذا الوطن الذي خلقوه لهم، وانتزعوه من المسلمين السوريين انتزاعا، فرروا للبنان حدوده التاريخيه

ولقد اخذ اللبنانيون بهذه الدعاية واطمأنت افكارهم الى ان فرانسا، حامية الكاثوليك في الشرق، ستحقق للبنان ما يأمله من خير، ومن رفاه، ومن استقلال

ومرت الايام والسنون تباعا، واذا لبنان يأخذه ما يأخذ السوريين من ويل ويطبق فيه ما يطبق في سورية من سياسة ارهاق واستنزاف قوى. واذا هذا هذا اللبناني الذي ظن فرانسا حاملة اليه الخير المحض، والثراء الاكيد، والرخاء الذي يرجو، اذا هذا اللبناني يقيس حاضره بماضيه، وينعم النظر طويلا فيما آلت اليه حاله، فلا يجد نصيبه اقل من نصيب السوريين، اجحافا وارهاقا واعناتا، وعبثا بالحقوق واستهانة بخير البلاد.

ومن الحق القول بأن اللبنانيين كتموا مصائبهم وصبروا عليها طويلا، وانهم كانوا ينوعون الوسائل، ليظفروا من حامية الكاثوليك في الشرق، بما يؤكد رجاءهم الذي رجوه يوم مجيئها ويحقق أملهم الذي أملوه يوم فتحوا بلادها ساعة دخول جيوشها. ولكن الخيبة كانت تقبع الخيبة، حتى عيل صبر اللبنانيين، وحتى قلبوا النظر في في حوالهم فاذا هم في اتعس حال واشأم منقلب.

ولم تقف صحف لبنان، في بسط الشكوي واعلان الاستياء والتنبيه الى النتائج التي قد تؤدي اليها الاستمرار على هذا الحال المؤسف واذا كان هذا الذي تكتبه صحافة لبنان، صدى ضجيج صادق للشعور الذي يغمر اللبنانيين فهو من ناحية ثانية فتق الاذهان على اسباب العلل ومواضع الحداد وبواعثه وعوامله.

وهكذا رحنا نشهد في لبنان هذا التطور الخطير.

لقد افتقر لبنان وجاع، وما افاده الوطن المسيحي شيئا ولا حقق له نفعا كما لم يقرر له مصلحة ولا اكد له خيرا ولم يحصد الا الفشل والخيبة، وما اسوأ اثرهما في نفوس الاملين الراجين

صحيح ان الضجيج الان، يقتصر على الشكوى من نظام (المونوبول) حصر الدخان — الذي فرضه المفوض السامي الفرنسوي فرضا على البلاد، وصحيح ان اللبنانيين يضجون الان من تشميل نظام المونوبول لبلادهم ولكن الذي يعود الى الحالة من وجوهها جميعا ويخالط اللبنانيين ويداخلهم، ويتبسط في دراسة نفسياتهم وشكاياتهم، يجد ان الاحتجاج على المونوبول الان امس الوسائل التى اثارت امنياتهم واشدها استثارة لهم

وقد كان واجبا لو ان السياسة الفرنسية، تقدر مدى هذا التطور، ان تعمل على انقاذ لبنان من شمول نظام المونوبول، ذلك لان عمادها وركزها في هذه البلاد، لبنان وحده، لاشريك له، ولكن المفوض السامي يصر على ان يشمل المونوبول لبنان كما يشمل سوريا وبقية الحكومات الخاضعة للانتداب وهذا ما حمل غبطة البطريرك الماروني، على الانضمام لصفوف الشاكين المحتجين والجهر بشكاويهم واعلان استيائهم ونفورهم.

وسائق هذه الحركة الاجماعية، ان النفوس التي اخذت من قبل بنبوة الوطن المسيحي والتى غذيت على الابتعاد عن كل ما هو سوري، وبعبارة أصرح عن كل ما هو مسيحي، قد خفت حماستها للوطن المسيحي الذى لم يحقق للبنانيين املا ولم يؤكد رجاء في ازدهار ورفاه وكان ان وحدت المصيبة بين السوري واللبناني، على نحو ما صرح به غبطة البطريرك الماروني في احد احاديثه، فاستساغ غبطته الاجتماع على تقرير نظام المونوبول باسم اللبنانيين والسوريين، وارسل برقيته المشهورة بالاحتجاج على فرض هذا النظام الضار على البلاد اللبنانية السورية، وبيان مخالفته لاماني البلاد ومصالحها الاقتصادية والزراعية

وكان من جراء هذا ان تقاربت القلوب بعد تباعدها، وأن توحدت المساعي بعد جهودها المبعثرة، وارسلت برقيات التأييد لغبطة البطريرك من الهيئات السورية تحبذ عمله في الاحتجاج وتؤيده وتنصره، وترجو له المضي في هذه الطريق الى نهايتها.

وتبودلت في هذا الشأن البرقيات من غبطته ومن المقامات السورية الشعبية والرجالات المعروفين واحس الفرنسيون بالخطر، وراحوا يعملون على استرضاء غبطة البطريرك على اساس النزول عند الرغبة العامة، بالعدول عن نظام المونوبول بل على اساس استنكار هذا التقارب بين السوريين واللبنانيين

غير ان هذا لم يزد النار الا اشتعالا وقوة. وكان ان تقرر الاضراب العام الشامل في مدن سورية ولبنان كلها واستعدت البلاد لهذا استعدادا طيبا واصبحت دمشق وبيروت وطرابلس الشام وحلب وحمص وحماة ودير الزور وصيدا وجونية وغيرها من المدن السورية اللبنانية صباح يوم السبت الماضي واذا هي مضربة اضرابا عاما شاملا

ولست احدث القراء بانباء الاضراب مفصلة فالوقت لا يتسع، والمقام يضيق ولكننا لا نهمل الاشارة الى ان هذا الاضراب الشامل هو اول اضراب من نوعه تجتمع له الكلمة في سوريا ولبنان وفي وقت واحد واحتجاجا على السياسة المرهقة

عرش فلسطين

ومساعي سمو الامير محمد علي
وشقيقه الخديوي السابق عباس حلمي

لا تزال حركات صاحب السمو الخديوي السابق مبعث كثير من القيل والقال، ومثار اشاعات متعددة وانباء متضاربة، وقد نشط سموه في السنتين الاخيرتين نشاطا ملحوظا واكثر من التردد على فلسطين وامارة شرق الاردن وقد وصل الى فلسطين من ايام في زيارة جديدة قد تمتد اسابيع عدة

وقد كان بين سموه وبين السلطات الانجليزية نزاع طال عليه الامد ولكنه استطاع اخيرا ان يصفيه وان يأخذ من الحكومة الانجليزية اذنا بزيارة لندن وكان ممنوعا من دخولها، وليس غريبا ان يكون سموه قد استطاع التفاهم مع الحكومة البريطانية على ما يريد من اقامة هذا العرش العربي الاسلامي في فلسطين

ونستطيع ان نؤكد هنا ان صاحب السمو الامير محمد علي ليس غريبا عن هذه المساعي التى تبذل هنا وهناك في سبيل تمهيد العقبات حول اقامة هذا الملك الجديد، كما نستطيع ان نؤكد ان وزارة الخارجية الانجليزية اتصلت بسموه اثناء زيارته لندن في صيف العام الماضي وجري الحديث في هذا الموضوع

وقد لوحظ ان سمو الامير محمد علي عاد في الاسبوع الماضي الى نشاطه المعهود، وتردد على قصره غير واحد من رجال السياسة الانجليزية، فقد زاره مستر كيلي مستشار دار المندوب في الاسبوع الاسبق وكان ذلك تمهيدا لزيارة المندوب السامي في فلسطين الذي لم يكد يهبط القاهرة حتى زار سمو الامير في قصره

ومن يومين زار سير مايلز لامبسون سمو الامير وطال الحديث وتقاربت الرؤوس ودامت الزيارة وقتا ليس بالقصير

والامير فوق ذلك دائم الاتصال بمستر كيلي بويد الذي يتردد على سموه بغير انقطاع، ويحمل الى سموه آراء دار المندوب وغير دار المندوب ... ثم يعود من قصر الامير بالجواب يرفعه الى اصحاب الشأن

وقد نستطيع ان نضيف هنا ان السلطات البريطانية قد اصبحت — والى حد ما — لا تمانع في اقامة هذا العرش الجديد ولكن ما تزال تمانع في ان يجلس عليه الخديوي السابق الذي يتمتع بصحيفة سوابق لا يمكن السياسة الانجليزية ان تتغاضى عنها...

وليست هذه العقبة بالتي تصد الخديوي السابق عن اطماعه فليس الجلوس على العرش غرضا في ذاته ... ولكنه وسيلة ... وقد يمكن الوصول الى الغرض المنشود من غير هذه الوسيلة

الاهالي

لعموم اهالي يافا

بما ان منطقة بلدية يافا قد اعلنت كمنطقة موبوءة بداء الكلب ليكن معلوما لدى العموم بان البوليس سيقتل ويتلف جميع الكلاب السارحة والكلاب التى لا اصحاب لها ابان الاسبوع الواقع بين اليوم العشرين والثامن والعشرين لشهر شباط سنة ١٩٣٥ فاطلب الى اصحاب الكلاب ان يحتفظوا بكلابهم مربوطة في منازلهم اثناء المدة المذكورة اعلاه والا عرضت كلابهم للقتل والاتلاف

يافا: ١٨ — ٢ — ٣٥

قائمقام يافا

عزمي النشاشيبي

***

رسالة مصر

القاهرة ١٨ الجاري لمراسلنا الخاص

تعيين وزير للخارجية لايحل الازمة
هل ثمة خلاف بين الوفد وزعيم العمال؟

استمرار اضراب الازهريين وتطور المشكلة الازهرية

كان من نتائج مقابلة دولة نسيم باشا رئيس الوزراء لنائب المندوب السامي ولجلالة الملك وهي المقابلة التي كتبت اليكم عنها في رسالة سابقة والتى ظهر اليوم ما توقعناه من انها ليست عادية اقول كان من نتائج هذه المقابلة ان ذهب صباح اليوم دولة نسيم باشا الى دار المندوب السامي البريطاني وقابل المستر كيلي نائب المندوب مقابلة استغرقت نصف ساعة، ومما يذكر ان هذه هي المرة الثانيه التى يذهب فيها نسيم باشا الى دار المندوب في مثل هذه الساعة المبكرة من النهار. وكانت المرة الاولي في اثناء اشتغاله بتأليف الوزارة.

وما كاد دولته يصل الى دار الرئاسة حتى وافاه وزير الخارجية والزراعة ثم وزير الاشغال والمواصلات ووزير الحقانية ووزير الحربية ووزير الاوقاف ووزير المعارف وكان آخر من حضر وزير المالية، واجتمعوا معا اجتماعا طويلا وقد تعددت الاراء حول هذا الاجتماع وتوقع الناس مفاجأة بعده وقد صح ما توقعه الناس فعلا، اذ لم يكد ينصرف الوزراء من دار الرئاسة حتي صدر المرسوم الملكي بتعيين سعادة عزيز عزت باشا وزيرا للخارجية، وكان سعادته وزيرا مفوضا لمصر في لندن سابقا.

في الازهر

كان امس الموعد النهائي الذي حدده مجلس الازهر الاعلى لعودة طلبة الازهر الى دروسهم، وقد انقضى من غير ان يحضر احد من الطلبة في جميع اقسام الكليات والمعاهد الدينية ودعا اتحاد طلبة الجامعة الازهرية الى اجتماع يعقد صباح اليوم في الجامع الازهر فاخذت مشيخة الجامع مع قوة من البوليس في حفظ النظام حتي لا يتعرض احد من المجتمعين لطلبة الاقسام العامة اذا ارادوا الانتظام في دراستهم، واغلقت جميع ابواب الجامع ما عدا فرجة واحدة من الباب الكبير ووقف كثير من الجند امام هذا الباب لمنع دخول الطلبة ولكن كثيرا من هؤلاء استطاعوا ان يقتحموا احد الابواب وان يدخلوا الى الجامع حيث عقدوا اجتماعهم وخطب خطباؤهم حول التمسك بالاضراب ودوام الاتحاد وكان عدد المجتمعين نحو الفين وانفض الاجتماع في الساعة العاشرة ولم يحدث ما يخل بالامن

وحضر المدرسون في جميع الكليات والاقسام ومكثوا في مقاعدهم طول مدة الدراسة وقيدوا في جداول الحصص غياب جميع الطلبه

واجتمع في الساعة الحاديه عشرة قبل ظهر اليوم مجلس الازهر الاعلى برياسة فضيلة شيخ الجامع الازهر وعرضت عليه التقارير التي كتبها المفتشون عن حالة الدراسة في خلال المدة التي عينها المجلس لرجوع الطلبة في الجلسة السابقة وانتهت بنهاية امس، ثم تناقش اعضاء المجلس في العقوبة التى يجب توقيعها على زعماء الطلبة الذين ثبت للرياسة اشتراكهم وزعمهم لحركة الاضراب والتحريض عليه، ولم ينته المجلس من تعيين نوع العقوبة حتي كتابة هذه السطور

مسألة العمال

ارسل الشريف عباس حليم الى دولة النحاس باشا مساء امس البرقية التالية

«يسعى بعض ذوي الاغراض المأجورين من جهات معينة لخلق الشقاق بين صفوف العمال باسم الوفد وتحت ستاره، مع اننا نعلم مصدر حركتهم المفاجئة المدسوسة على العمال، فاطلب من دولتكم اصدار بيان يمنع هؤلاء من استغلال وفديتهم في بذر بذور الفتنة والشقاق»

وعلى اثر هذه البرقية ادلى الشريف عباس حليم بتصريح يفسر ما أجمله فيها قال:

بعد ان اصدر الوفد المصري قراره بانشاء هيئة سماها المجلس الاعلى لاتحاد العمال اديت لبعض الصحفيين برأيي في هذا القرار فقلت ان هناك خطأ في العبارة التي صيغ بها قرار الوفد يوهم كل من يطلع عليه أن هذه الهيئة عينت لادارة الاتحاد العام للعمال، مع انه هيئة نقابية لاشأن لها بالسياسة، ويقضي قانونها بأن لا يشترك أحد من غير العمال في هيئتها اولجانها المختلفة، كما انه لايجوز مثلا ان يشترك عامل في نقابة المحامين فمن الطبيعي ان لا يشترك محام او غير محام في الاتحاد العام للعمال

ولهذا لايمكنني ان افهم معني لاستمرار بعض المحامين او الدخلاء في التدخل في نقابات العمال وبث الفتنة بينهم مستغلين في ذلك وفديتهم وهذا على الرغم من ان رأيي الذي اديت به في شأن قرار الوفد المصري كان قاطعا في الموضوع

ولا شك في ان الافساد بين العمال يضر بمصالحهم ولا يمكن ان يكون المقدم عليه نزيها في غايته حريصا على مصلحة الامة عامة وعمالها خاصة

ذلك هو تفسيري لما ذكرته في برقيتي الى دولة مصطفي النحاس باشا امس

واني آمل ان يعمل دولته على ايقاف هذه الفتنة بحكمته حرصا على وحدة العمال وضمانا لسلامة حركتهم العمالية البريئة

حوادث محلية

في الميناء

عاد البحر امس الى الهدوء فباشر التجار في شحن البرتقال ، وانطلق البحارة في تفريغ البضائع وشحنها، وبلغ عدد البواخر التي شحنت امس بالبرتقال والبضائع المختلفة ثماني بواخر ، كذلك شحنت البواخر التابعة لخط شركة الاثمار الحمضية العربية بالبرتقال وهي: ماريا غورتن وانجير وسلبر برنس

وقد علمنا ان الباخرة «هردمس» احدى بواخر خط الاثمار الحمضية العربية التي اقلعت من ميناء يافا يوم ٩ الجاري ، وصلت لندن صباح امس ، فتكون قد قطعت المسافة في ٩ ايام فقط، وهي سرعة فائقة لم يسبق لباخرة اخرى ان بلغتها .

حركة البواخر

رست امس في مياه الثغر البواخر الآتية :

باماريا وحمولتها ١٢٥ طنا من العفش اسبان وحمولتها ٣٢٥ طنا من العفش ماسدونيا وحمولتها ٣٧٥ طنا من البضائع الدلوزيان ، وحمولتها ٢٠٠ طن من البضائع ، زعفران وحمولتها ٢٠٠ طن من البضائع ، وقدمت لشحن البرتقال البواخر ، جبد وكورميليا مايرسل وكرستنا مايرسل وغورسا ، ومن هذه البواخر ماقدم قبل يومين وثلاثة ايام ولكنها لم تستطع الرسو في الميناء الا امس بسبب هياج البحر في الايام المذكورة

حفلة استعراض

للعمال العرب

قالت دافار

عقد حزب العمال العرب الفلسطيني الذي يرأسه فخري بك النشاشيبي اجتماعا يوم الجمعة الماضي تقرر فيه اقامة حفلة استعراض عام لجميع اعضاء الحزب في منتصف شهر ايار المقبل ، وان تكون الحفلة الاستعراضية في الهواء الطلق وان يحضر الاعضاء في البسة خاصة وسيخطب الرئيس فخري بك في ذلك اليوم خطابا سياسيا يبحث فيه موقف حزبه ازاء الحكومة !!

حوادث السيارات

صدم مساء امس باص يسوقه المدعو اشتريج مؤخرة تراك قرب الكيلو ٥١ في طريق يافا ـ القدس ، فاصيب سائق الباص بجراح بالغة وقبض على سائق التراك المدعو نتالي اشباك رهن التحقيق

وصدم بعد ظهر امس التراك رقم ٧٤ م. ويسوقه محمود الحاج حسن من قالونيا المدعو مزين سيلي سعد من جبل الدروز ، بقرب كيلو ٤٠ في طريق قرية البريه وقد نقل المدهوس غائبا عن الرشد الى مستشفى الحكومة في الرملة وقبض على السائق رهن التحقيق

محاولاتهم ...

في فرنسا

قال مراسل هارتس في باريس : استقبل رئيس الجمهورية الفرنسية الادون ناحوم سوكولوف زعيم الصهيونية العالمية وتحدثا سوية بشأن تقدم ورقي فلسطين ، وقد اهتم رئيس الجمهورية باقوال سوكولوف ، ووعد بان يكون رئيس شرف الشركة (الافرنسية لاجل فلسطين) وقد اقام سفير بولونيا حفلة تكريم لسوكولوف حضرها كثيرمن الزعماء السياسيين ومن اسرة روتشيلد والقى سوكولوف خطابا قيما في هذه الحفلة عن اضطراد التقدم في فلسطين

مقاومة المؤتمر

اليهودي العالمي

قال مراسل هارتس في نيويورك اسفر التصويت الذي جرى لتجربة انتخاب اعضاء المؤتمر اليهودي العالمي في اميركا عن ان كثيراً من الناخبين يقاومون فكرة عقد المؤتمر وانتخاب الادون ستيفن وايز

يهودي يشتري

شركة بواخر انجليزية

قال مراسل دوارها يوم في برلين: ستبدأ شركة بواخر ريد ستارلاين الانكليزية بتسيير بواخرها من ميناء هامبورغ مرة ثانية بعد ان اشترى امتياز هذه الشركة «ارنولد برنشتاين» للشركة المعروفة باسمه

الثورة في الجزائر

يقول مراسل دوارها يوم في باريس ان الحكومة الافرنسية ارسلت قوة من الجند الى مدينة وادي الجزائر لاخماد نار الثورة التي نشبت هناك والتي يقال ان للشيوعيين يدا في نشوبها .

حركة «اللم»

في جنوب افريقيا

ذكرت هارتس ان قائمة المبالغ التي جمعت من يهود جنوب افريقيا قد وصلت الى الكيرن كايمت مؤخراً وفيها ان الادون سوكولوف والادون يافه جمعا ما قيمته ٨٩٠٦ جنيهات فلسطينية من ١٦ الف عائلة يهودية هناك

فقد محفظة

فقدت محفظة تخص احد عمال هذه الجريدة في احد المقاهي وفيها اوراق لا تهم الا صاحبها فقط فالرجاء ممن يعثر عليها ان يرسل بها الى ادارة هذه الجريدة .

• •

حول انشاء

القرية العربية للعمال العرب

جاءنا كتاب غفل من التوقيع فيه معلومات عن موضوع انشاء القرية العربية للعمال العرب في حيفا ، وقد رجانا صاحبه ان ننشره على ان شدة اللهجة التي كتب بها منعتنا عن ذلك، وحملتنا في الوقت نفسه على الدهشة والاستغراب من بعض نقاط مهمة وردت فيه . منها ان اللجنة القائمة بامر انشاء هذه القرية قد وزعت اوراق طلب على العمال وجعلت ثمن النسخة الواحدة عشرة ملات وجاء في ذيل اوراق الطلب هذه ما يلي:

ولا يحق لي (اي العامل) فيما بعد المطالبة بالمبلغ وقد فوضت اللجنة بقبض ... المدفوع الى البنك العربي سواء جميعه او قسما منه والتصرف به لاجل المشروع الخ .. مع ان هذه اللجنة لم يعلن عن رئيسها واعضائها ومحل اقامتها مما يدعو الى الشك في امرها ثم لماذا تفوض اللجنة المذكورة بقبض كل المال او بعضه والتصرف به ؟؟ ولا يكون البنك العربي مثلا هو المشرف على هذه الحركة الخ ..

هذا بعض ما ورد في الكتاب المذكور ونحن ننتظر بيان اصحاب الشأن في هذا الموضوع

مفاوضات

في طبريا

قالت دافار :

ان زيارة المفتي لعرب الزبيدات في حيفا لم تكن لانه يحب اولئك العرب ويعطف عليهم ، ولكنه انتهز الفرصة وذهب الى طبريا حيث قابل احسان بك الجابري وجمال الحسيني ، والاول من اعضاء الوفد السوري الفلسطيني في جنيف، ومن زعماء حزب الاستقلال ، وقد بحث الزعماء الثلاثة ، في ضرورة ضم الاستقلاليين الى حزب المفتي والمفهوم ان احسان بك الجابري لم يوافق على هذه الفكرة ، وعلى هذا فقد فشل اجتماع يوم السبت الماضي في طبريا !!

في مدرسة قلقيلية

علمنا ان الاستاذ الفاضل سلامة افندي خليل قد اصبح مديرا لمدرسة قلقيلية الاميرية . وهذه ترقية صادفت محلها نظرا لكفاءة سلامة افندي ومقدرته وسمو اخلاقه وماضيه الحسن في التعليم ولا شك انه سيكون خير خلف للاستاذ جميل افندي عبد الهادي فيعمل على رقي المدرسة وتقدمها بالاشتراك مع زملائه اساتذة المدرسة الكرام

وعلمنا ايضا ان ادارة المعارف قد عينت فضيلة الاستاذ الشيخ احمد افندي الداعور احد علماء الازهر الذين يحملون الشهادة العالمية النظامية المصرية واحد ابناء قلقيلية المخلصين العاملين استاذ للدين واللغة العربية في مدرسة قلقيلية الاميرية فنهنئه ونرجو لمدرسة قلقيلية المراد التقدم والنجاح في عهدها الجديد

ضبط الشيوعيين بعد الاسلحة والبارود

مهاجمة مركز الشيوعيه و اعتقال الاركان

بيروت في ١٩ — روت صوت الاحرار الغراء المعلومات التالية عن اكتشاف وكر الشيوعيين الرئيسي في بيروت قالت .

تطورت الحركة في الحزب الشيوعي السوري اللبناني تطورا خطيرا على اثر تيقن المركز الرئيسي من ان القائمين بالعمل غير قادرين على ادارته خصوصا بعد توقيف « زادبك زادويان » ورفاقه في فلسطين والحكم عليهم بمدة طويلة واعتقال عدد آخر في دمشق والحكم عليهم في الشهر الماضي ثم مطاردة بقية افراد الحزب في مختلف الجهات السورية اللبنانية

انتباه الامن العام

وقد لاحظت دائرة الامن العام في المفوضية العليا ان دعايات الشيوعيين اتخذت في المدة الاخيرة شكلا منظما مما يدل على ان الشيوعيين شرعوا يسيرون في دعاياتهم على خطط منظمة تختلف كثيرا عما كانت عليه في الماضي فيغتنمون فرصة كل استياء يحصل في البلاد لينفثوا بين الفئات المستاءة ويبثوا دعاياتهم الشيوعية فيها

وكان لهم ضلع في كثير من الحوادث التي جرت في الشهرين الماضي والحالي في سوريا ولبنان

وعلى اثر ذلك بثت رجالها حول هؤلاء وشرعت بمراقبتهم بشدة متناهية

انتقال المركز العام الى بيروت

وليس للحزب الشيوعي رئيس في البلاد بل ان لكل فرع من فروعه اشخاصا يتقاسمون المراكز ويديرونها تبعا للاوامر التي يتلقونها من المركز العام

وقد لاحظت ادارة الامن العام ان هذه الاوامر صارت لا تعطي من المركز العام في فلسطين بل من بيروت ثم جاءت الاخبار تؤكد ان البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي قد انفصلت بالدعايات الشيوعية عن فلسطين واصبحت مستقلة بدعاياتها في بيروت التي تعطي منها الاوامر الى مختلف الجهات السورية اللبنانية .

تشكيلات المركز العام

وليس في الشيوعية رئيس للحزب بل مراكز وفروع ويدير المركز العام الذي برأس جميع فروع الحزب شخص يلقب بامين السر العام وهو المسؤول عن تصرفات المركز العام في المنطقة المعهود اليه امرها تجاه الدولية الثالثة فرع الدولية في موسكو

من هو امين السر العام

وبعد ان تجمعت هذه المعلومات لدى مديرية الامن العام في المفوضية العليا وبعد ان تأكد لها ان المركز العام لها هو في بيروت انصرفت الى معرفة امين السر العام وتوقيعه في الجرم المشهود فتم لها ذلك اذ تبين لها ان هذا الزعيم هو الاستاذ السيد رفيق رضا الماكهاني من طرابلس وهو شاب في السادسة والعشرين من عمره. نال الليسانس في الحقوق في دمشق ثم سافر الى موسكو فدخل جامعتها ونال دبلوم الدعاية الشيوعية وعند هذا عينه اركان الدولية الثالثة في موسكو مندوبا فوق العادة لها في سوريا ولبنان وامين السر العام للحزب على ان يتولى الدعاية له وادارة شؤونه

كيفية اعتقاله

وبعد ان تثبتت ادارة الامن العام من هوية الاستاذ الماكهاني انصرفت الى مراقبته بدقة شديدة الى ان عرفت انه اتخذ من منزل السيد فرنسيس عون احد الشيوعيين القاطن في محلة المزرعة مقرا لاعماله يعقد فيه المركز العام اجتماعاته ويصدر اوامره ومقرراته

...

ومنذ ذلك الحين شددت المراقبة حول هذا المنزل ، وفي منتصف ليل الاحد بلغها ان الاجتماع معقود بين جميع اركان المركز العام فتوجه نفر من رجال الامن العام الى المنزل المذكور واحاطوا به واعتقلوا من فيه بالجرم المشهود وصادروا اوراقهم

ماذا ضبطوا ؟

وقد صادر رجال الامن العام من امين السر العام واركان المركز العام المجتمعين اوراقا خطيرة لم يتمكن هؤلاء من اخفائها نظرا لمداهمة رجال الامن العام لهم والى القراء ما صادره رجال الامن

اولا ـ محضر الجلسة المذكورة مكتوبا بخط امين السر العام وهو يتضمن الاعمال التي جرى بحثها في تلك الجلسه وفيها معلومات على جانب كبير من الخطورة

ثانيا ـ اوراق ومخابرات بين المركز العام وفروع الحزب في البلاد المشمولة بالانتداب من جهة والخارج من جهة اخرى

ثالثا ـ اوراق عن فروع الحزب واسماء اعضائه ومختلف الشؤون المتعلقة بالدعايات الشيوعية ووظائف كل فرد ينتمي الى الحزب

رابعا ـ القوانين والانظمة التي يعدها المركز العام بخصوص التنظيمات الداخلية للحزب وطرق العمل فيه .

خامسا ـ ادوات الطباعة والالات وسوى ذلك من الادوات والكتب

...

وقد صودرت هذه الاوراق مع الموقوفين وانصرفت ادارة الامن العام في المفوضية الى درسها وسننقل للقراء في اعدادنا التالية ما يجد في هذه القضية

بناية مدرسة الاصلاح

لم تبدأ جمعية الاصلاح الاسلامية في ابي كبير في بناء عمارتها الجديدة انتظارا لانهاء معاملات تسجيل ارض الوقف باسمها كما تقضي بذلك معاملات الوقف ومن المنتظر ان تتم هذه المعاملات في هذين اليومين وعندئذ تبدأ في العمل بجد وسرعة قبل حلول المحرم ان شاء الله .

وبهذه المناسبة علمنا ان اهل البر والاحسان قابلوا مشروع بناء المدرسه بالترحيب فتبرعوا له بالشيء الكثير

عدد العرب

في الجمهورية التركية

ظهر من الاحصاء الاخير الذي اجرته تركيا في بلادها ان ابناء العنصر العربي هم الاكثرية بعد الترك فقد ظهر ان عددهم ١٣٤،٢٧٣ نسمة

وجاء في بيان شبه رسمي ان عدد الروم في تركيا كلها ١١٩،٨٢٢ وعدد الارمن ٦٤٧٤٥ وعدد اليهود ٨٦٩٠٠ نسمه

وعدد الرعايا الفرنسويين ٨٤٩٦ والرعايا الايطاليين ٧٢٨٤ نسمه

***

الصادرات الحمضية

بلغ عدد الصناديق التي صدرت من اثمار فلسطين الحمضية منذ بدء الموسم الى ١٧ شباط الجاري

من ميناء يافا ٢،٢٤٨،٤٤٣ من ميناء حيفا ١،٦٣٣،٠٣٠ بطريق بورسعيد ١٣٢،٨٢٨ .

المجموع : ٤،٠١٤،٢٠١

في مقابل ما يلي من العام الماضي عن المدة نفسها :

من يافا ١،٧٣٥،٢٩٩ من حيفا ١،١٧٤،١٢٦ بطريق بورسعيد ١٣٢٣٠٠

المجموع : ٣،٠٤١،٧٢٥

ويشمل المجموع جميع ما شحن من صناديق البرتقال وكريب فروت ويقدر عدد صناديق هذا الثمر ٤٠٢،٨٠٠ ومن الليمون ٢٥،٥٤٠ صندوقا و٥٣٠ صندوق اثمار حمضيه اخرى

اليهود في المنشية

حركة استئجار اليهود بيوت المنشية ومنازلهم قائمة على قدم وساق وقد روى لنا ثقة ان اليهود تمكنوا حتى الساعة من استئجار نحو ثلاثة ارباع منازل تلك المحلة الاسلاميه بواسطه اغراء المالكين بالزيادة على المستأجر العربي وقد لا تمضي سنه اخرى حتى تصبح المنشيه حيا يهوديا بساكنيه ولا يبعد بعد هذا ان يطلب هؤلاء الساكنون الحاقه ببلديه تل ابيب فهل في هذا عبرة كافيه ؟

العمل الجدي الصامت

يتجلى في البنك العربي

يكفي ان نذكر اليوم اسم البنك العربي . لنذكر معه كيف يكون العمل الجدي الصامت ، والتوفر على النضال الاقتصادي الشاق ، في سبيل تقدم الامة ونهضة البلاد ، والحق ان العرب في فلسطين ما فتئوا في حاجة مثل هذه المؤسسة حتى طالعهم البنك العربي ، فاذا به مؤسسة وطنية لها من النظام ما يكفل البقاء والدوام . وكيف لا يكون هذا وانت تقرأ ميزانية البنك العربي العمومية لسنة (١٩٣٤) فترى ان رأس المال المكتتب به (١١٢٥٠) سهما كاملة الدفع على حساب اربعة جنيهات للسهم الواحد ، وان (٤٥) الف جنيه يتعامل بها البنك الان كرأس مال ثابت ، وان الربح الصافي قد بلغ في خلال سنة ١٩٣٤ (١٥٦٢٥) جنيها و «٣٥٣» ملا ..

اليست هذه الارقام التي اخترناها لك من ميزانية مؤسستنا الوطنية التي تنتشر فروعها الان في معظم المدن الفلسطينيه ، مما يدهش ويبعث الاغتباط ؟

الى اين توجه هذه القوات ؟

والمعتقد انه تقرر نهائيا الا ترحل هذه القوات الايطالية الى الصومال بل ترحل الى مصوع والاريترة والمعروف ان ذوي القمصان السود ما سبق ان قاموا بالخدمة في المستعمرات فقد اشتركا بالعمل في استرداد رزيان بالقرب حدود السودان وفي اقرار النظام في برقة ومحاربة السنوسيين

بين سفير انجلترا ووزير مالية تركيا

انقرة في ١٨ — قابل السير برسي لورين سفير انجلترا وزير المالية التركية مقابلة طويلة بشأن العطاء المقدم الى الحكومة التركية من محلات فيكوس خاصا ببناء ميناء اريجلي

تعونات الجامعة الاسلامية الخاصة

حسام اشتبه

الاذاعة اللاسلكية

للحكومة المصرية

الوكلاء — شركة تلغراف ماركوني اللاسلكية ليمتد لندن
شارع علوى نمرة ٥ القاهرة

البرنامج العربي
يوم الاربعاء ٢٠ فبراير سنة ١٩٣٥

الساعة	
٧ر١٥ـ٧ر٣٠	تمرينات رياضية — عبد المنعم افندي مختار
٧ر٣٠ـ٨	قرآن كريم — الشيخ على حزين
١٠ـ١٠ر٤٥	رباعي العقاد — قانون محمد العقاد — عود — كمان — اسماعيل العقاد — رق — مصطفي العقاد
١٠،٥٠ـ١١،١٠	— كمان منفرد الاستاذ فاضل شوا
١١،١٥ـ١٢،٠٠	— رباعى العقاد كمالية
٢،٢٥	— النشرة التجارية الاولى
٢،٣٠	— ختام
٥،٠٠ـ٥،٣٠	— قرآن كريم الشيخ سيد سلطان
٥،٣٥ـ٦،٠٠	— حديث اسبوع الطفل السيدة انصاف سرى
٦،٠٠ـ٦،٣٠	— حديث الى الاطفال السيدة زكيه عبد الحميد سليمان
٦،٣٠ـ٦،٥٠	— اخبار ونشرات
٦،٥٠ـ٧،٠٠	— النشرة التجارية الثانية
٧،٠٠ـ٧،٣٠	— نتائج سحب المواساة مذاعة من حديقة الازبكيه
٧،٣٥ـ٧،٥٥	— اجتماعيات الاستاذ فكري اباظه
٨،٠١ـ٨،٢٠	— أغاني بلدية محمد العربى
٩،٢٥ـ٩،٥٥	— مغني والات الاستاذ محمد عبد الوهاب
١٠،٠٠ـ١٠،٢٥	— منلوجات فكاهية حسن صالح
١٠،٣٠ـ١١،٠٠	— مغنى وآلات الاستاذ محمد عبد الوهاب
١١،٠٠	سلام الملك

استدراك

قال مراسلنا المقدسي :

ورد اسم الاستاذ فايز بك الحداد في قائمة تبرعات حزب الدفاع الوطني لمنكوبي نابلس التي نشرتها الجامعة ومنها يظن ان حضرته من اعضاء هذا الحزب والحقيقة غير ذلك

وقد نشر خطأ امس ان البيان الذي ورد على هذه الجريدة من الاستاذ حسن صدقى الدجاني موقع عليه ايضا بتوقيع السيد يحي الدجاني والحقيقة أن هذا البيان من الاستاذ حسن صدقي وحده

قضية الانصارى على المجلس الاسلامى

القدس في ١٩ شباط لمراسلنا الخاص — ستنظر المحكمة المركزية في اليوم العاشر من الشهر القادم في قضية الاستاذ الشيخ محمود داود الانصارى على المجلس الاسلامى الاسلامي الاعلى التي يطالبه فيها بمبلغ ٢٢٣ جنيها باقي الرواتب المتراكمة من سنة ١٩٢٠ الى ١٩٣٤

سكرتير الوكاله اليهودية لدى المندوب

القدس ١٩ شباط لمراسلنا الخاص قابل الاذون شرتوك سكرتير الوكالة الصهيونية السياسى فخامة المندوب السامى ظهر اليوم فى دوائر الحكومة

توقيف المتهمين في مقتل قويدر

القدس ١٩ شباط لمراسلنا الخاص — جاب امام قاضي التحقيق على افندى زين العابدين كل من سليم محمد المتولي وحسن عبد القادر المتولي ومحمد شكيب الدزدار والاول والثاني متهمان بقتل المرحوم سليمان قويدر والثالث منهم باخفاء القاتل فقرر توقيفهم الي السادس والعشرين من هذا الشهر لاتمام التحقيق معهم

اديب العربية يعزي بالفقيد

القدس ١٩ لمراسلنا الخاص — ابرق اديب العربية الاستاذ محمد اسعاف النشاشيبي البرقيتين التاليتين معزيا بجلالة الملك علي

معالي رئيس الديوان الملكي بغداد

ارجو ان تتفضلوا برفع اخلاصي واصدق تعزيتي الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم — بغداد

اعزيكم هو قضاء الله فانا لله

سجين على ظهر باخرة بولونية

القدس في ١٩ شباط لمراسلنا الخاص — وصلت سواحل فلسطين باخرة بولونية يدعى قبطانها بتسيمنش وعلى ظهرها شخص يدعي ولف حبسه القبطان المذكور ومنعه من النزول الى البر رغم حمله تصريحا بالنزول وذلك لان برقية وردت من بولونيا على ذلك القبطان تفيد ان هذا الشخص متهم بسرقة (٥٠٠) جنيه وقد اقام المحامي اولشن قضية امام محكمة العدل العليا بالنيابة عن السجين طالبا فيها التصريح له بالنزول فقررت المحكمة ان على تلك الباخرة ان تقلع عن سواحل فلسطين وان على القبطان ان يأتي امام المحكمة ليبين السبب الذي دعاه لمنع المدعى من النزول للبر وارسلت نص القرار تلفونيا الى هيئة محكمة مركزية حيفا لتبلغه للمدعي عليه

موعد وصول سمو الامير عبد الله

القدس في ١٩ شباط لمراسلنا الخاص — علمنا ان سمو الامير عبد الله يصل الى عاصمة امارته يوم الجمعة القادم وسيستقبل سموه من الشاميات ولي عهده سمو الامير طلال ورئيس ديوانه الامير جميل ورئيس حكومته ابراهيم باشا هاشم والمعتمد البريطاني وقائد الجيش العربى

مساعد قائد الجيش العربى

القدس في ١٩ لمراسلنا الخاص — وصل المدينة قادما من عمان سعادة مساعد قائد الجيش العربي عبد القادر بك الجندي بمهمة رسمية وقد علمنا ان هناك نظريات حديثة في تعقب المجرمين وقطع دابر الشقاوة وردت على حكومة فلسطين جاء عبد القادر بك للاطلاع عليها ليتمكن من تعميمها على الجيش في شرق الاردن .

الحكومة تؤسس شركة باسم البنك الزراعى

القدس فى ١٩ الجارى لمراسلنا الخاص — علمنا ان الحكومة قررت تأسيس شركة باسم البنك الزراعى وسيساهم فيها بنك باركلس والبنك العثمانى ودي روما وشركات يهودية اخرى وسيكون رأسمالها ٤٠٠ الف جنيه وسيرأس هذا البنك المستر مارني كبير موظفي المالية في فلسطين

بيان لجنة التابين في توحيد الحفلتين

عمان ١٩ الجارى لمراسلنا الخاص — اذاعت لجنة التأبين في عمان البيان التالي :

لقد حم القضاء واصيبت الامة العربية بفاجعة جديدة خلاف ما انتابها من المصائب المتكررة التي حلت بها بفقد عميد العائلة الهاشمية واحد اركان النهضة القومية المغفور له جلالة الملك علي بن الحسين فكان لنعيه رنة اسف جارحة اسالت العبرات وادمت القلوب فلا حول ولا قوة الا بالله

فاللجنة تأبين المغفور له سمو الامير شاكر التي حددت الحفلة يوم الاثنين المصادف ١٨ شباط سنة ٩٣٥ ترى لفداحة هذا الخطب الجسيم ان توحد هذا الحفلة مع حفلة التأبين التي اعتزمت القيام بها للمغفور له جلالة الملك علي في يوم الجمعة المصادف ٢٩ مارت سنة ٩٣٥

سائلة المولى تعالى ان يكون في عون الامة العربية وان يلهمها الصبر الجميل

عن لجنة التأبين

محمد طاهر الجقة

ابحاث لجنة التجارة والصناعة الدائمية

القدس في ١٩ الجاري لمراسلنا الخاص — بيان بالمواضيع التي ستبحث في الجلسة الستين للجنة التجارة والصناعة الدائمية التى ستعقد يوم الاربعاء الواقع في ٢٠ شباط سنة ١٩٣٥

١ — تأسيس معمل لقطع الاحجار الثمينة واصقلها في فلسطين

٢ — اعفاء المواد الخام لصنع الورق من الضريبة الجمركية

٣ — اعفاء المواد الخام لصناعة العطور الخ من الضريبة الجمركية

٤ — زيادة الضريبة الجمركية على نبات يستعمل لصنع الجبال لصنع الحبال يعرف بـ (سيزل بيندر توين)

٥ — اعفاء السمك الهيرنيج المالح في البراميل من الضريبة الجمركية

٦ — اعفاء الملح الصناعي من ضريبة المصنوعات

٧ — تخصيصات القمح والطحين الخ . للثلاث الاشهر الثانية لسنة ١٩٣٥

٨ — احتجاج مستوردى الطحين على اعطاء اذون طحين للخبازين

زيارة مدير الصحة العام للمدينة

نابلس فى ١٩ الجاري — لمراسلنا الخاص — زار المدينة اليوم جناب مدير الصحة العام بفلسطين الكولونيل هرن وتفقد شؤون دائرة الصحة والمستشفي الوطني ومركز العناية بالطفل وتجول في شوارع المدينة متفقدا شؤونها وما احدثته السيول من الخسائر الفادحة . ثم غادرنا راجعا الى القدس

تقدير خسائر الفيضان

نابلس فى ١٩ الجاري — لمراسلنا الخاص — رفع مفتش الزراعة السيد راشد افندي النمر تقريرا ضافيا الى الحكومة يتضمن قيمة الخسائر التي لحقت بالاهالي بالاهالي والمزارعين من جراء حادث الفيضان وقد جاء فيه ان الخسائر لا تقل قيمتها عن ال ٢٠ الف جنيه . وهذا هو قيمة الخسائر فى المزروعات والمواشي فقط اما مبلغ الخسارة فى الابنية والاموال والمتاع فلم تقدر قيمتها بعد

وقد علمت ان تقارير الخبراء بالخسائر سترفع الى فخامة المندوب السامي بواسطة جناب حاكم اللواء الشمالي المستر كيث روش

فعسى ان يهتم فخامته بأمر هذه المدينة التي تعاقبت عليها الاحداث والكوارث مدة عشر سنوات فيعمل علي منحها قرضا او تعويضا لخسائرها الفادحة

اجتماعات لجنة العطاءات في بلدية القدس

القدس ١٩ الجاري لمراسلنا الخاص — اجتمعت لجنة العطاءات في بلدية القدس برئاسة سعادة الدكتور الخالدي وقررت تأجيل البت فيما عرض عليها من ابحاث في جلستي المجلس البلدي اللتين ستعقدان غداً وبعد غد الاربعاء والخميس ، وسيجري البحث في هاتين الجلستين ايضا فى الميزانية وتحديد الاجارات فى القدس وغير ذلك من الموضوعات التي سيذيع بها المجلس بيانا بعد الانتهاء من الجلستين المذكورتين .

لاوطن لمن لا ارض له

البرقيات الخاصة

فقد طائرة روسية

موسكو ١٩ شباط — رأى صيادو السمك الطائرة اسكيس السوفيتية التي كانت تقل اربعة اشخاص متجهة نحو موسكو ولم يعرف عنها شيء منذ مغادرتها لشوكونسكا وتلك الناحية من البلاد تبحث باهتمام عنها ويشترك بذلك الصيادون والطيارون وراكبو الزحافات وعدد كبير من الناس غير أنهم الى الان لم يعثروا لها على اثر .

سيدة تتبرع بمئة الف جنيه في سبيل البر

لندن ١٩ شباط — تبرعت اللايدى ريدل بالمال الذي ورثته عن زوجها اللورد ريدل وقدره ١٠٠،٠٠٠ جنيه الى مستشفى سانت توماس لبناء مساكن الممرضات ومدرسة لتعليمهن ممارسة هذا العمل ولقد كلفت السير ادوين كوبر فى اعداد تصميم البناء وقالت هذه السيدة في حديثها مع مخبر نيوز كرونيكل انها تبرعت بهذا المبلغ حبا للبر وتخليداً لذكرى زوجها

الحكم في قضية الدفع بالذهب باميركا

واشنطون ١٩ شباط بينما كانت النفوس علي غاية من القلق صدر حكم المحكمة العليا بصدد الدفع بالذهب على الصورة التالية ، ان السندات والعقود الخاصة وغيرها من معاملات لا تدفع بالذهب واما سندات الحكومة وعقودها وما يتصل بمصالحها من هذا القبيل فيدفع بالذهب ولا تقبل المحكمة اعتراضات او دعاوى من اجل التعويض او دفع قيمة الضرر ويقول القاضي ان هذه القضية قانونية صرفا وانها من حق رجال القانون الحكم فيها وليست من شأن رجال السياسة ويعتبر هذا القرار فوزا لسياسة الانتعاش التي يتوخاها الرئيس روزفلت

سفير اليابان فى روما يطلب ايضاحات عن الموقف الايطالي الحبشى

قال مكاتب البرانترا جيلاط في رومه ان سفير اليابان في روما قابل السنيور سوفتش وكيل الخارجية وقال ان لليابان مصالح اقتصادية كبيرة فى الحبشة ولذلك يرجو من الحكومة الايطالية ان تطلعه على ما يجد في الموقف الايطالي الحبشي

حكومة يوغوسلافيا تعوض المسلمين

جاء من بلغراد ان الحكومة اليوغوسلافيه منحت مسلمي يوغوسلافيا الذين يهاجرون الى تركيا ١،٧٠٠٠،٠٠٠ دينار تعويضا لهم عن املاكهم العقارية

ايران لا تحشد قواتها على الحدود

نشرت المفوضيه الايرانية فى بغداد بيانا رسميا كذبت الخبر الذي تناقلته الصحف عن حشد ايران لقواتها العسكرية على حدود العراق

تبادل المحاضرات بين تركيا وايطاليا

استانبول فى ١٨ — جاء من روما انه على اثر المحاضرة الخاصة بتدريس القانون الروماني في تركيا وهي التي القاها بجامعة روما الاستاذ شمس الدين طالب الاستاذ بكلية القانون الروماني في انقرة سيدعى أساتذة آخرون عديدون من الكليات التركية لالقاء محاضرات فى ايطاليا ، وفى مقابل ذلك يحضر الى هنا الاساتذة الايطاليون ديكو بونه دي فرانسيزي ودلفاشي والبرتاري لالقاء سلسلة محاضرات فى الجامعات التركية

مائة الف جندي على اهبة السفر

روما ١٨ — يقدر عدد القوات المهيأة والمعدة للسفر فى الحال الى افريقيا الشرقية بمائة الف رجل منها ثلاثون الفا يؤلفون الفرقتين المعبأتين في فلورنسا وُمسينا وسبعون الفا من المتطوعين واغلبهم لم يبلغوا الثلاثين من عمرهم وقد تعهدوا بالخدمة في الملبشا الفاشيه مدة عشر سنين وهم الان من الملكيين وهذا عدا اورطتين كل منهما مؤلفة من الف رجل وقد غادرتا روما امس وقوة اخرى من الف رجل علم انها سافرت منذ بضعة ايام

صفحة ادبية وعلمية وتاريخية واجتماعية

الشهابي

من انا ؟؟

امل كثيراً من الناس لم يفكر يوما في الاجابة على هذا السؤال ، اوفي ان يسأل نفسه هذه المسأله . فكل واحد قد يزعم انه يعرف نفسه . وعلى الضد من هذا عناهم هـذا السؤال وشغلهم التفكير في جوابه

يقول احدنا من انا؟ ولكنه لا يعرف ماذا يعني . فان كان يعني بهذا الضمير وهو انا مجموع لحمه وعظمه ودمه وعصبه ، فقد اخطأ . فان كل ذلك يتبدل في أزمنة محدودة يحددها العلماء . والمرء الذي عاش مثلا ثلاثين سنة او اربعين سنة قد تبدل جسمه التبدل كله في هـذه السنين غير مرة . فاذا كان يعني بقوله انا ذلك الجسم ، فقد ذهب وحل غيره محله فلا بد انه يعني شيئا آخر .

ماهو ذلك الشيء ؟

ولا بد ان ذلك الشيء الذي يعنيه ليس مادة مستهدفة للتحول والتفاعل بل هو شيء ثابت يرمز اليه دائما بـ«أنا»

ماهي تلك المادة ؟ اهي الدماغ بما يحتويه من مراكز حس ، وينتظمه من مناطق نفوذ لدول وسلطات تكاد لا عد؟ لكننا نرجع فنقول ان هذا الدماغ اذا صدقت نواميس العلم يتغير كما يتغير بقية الجسم .

نقول هذا فننهض في وجهنا مشكلة عي العلم بحلها ، وهي انه اذا خضع الدماغ لناموس التبدل والتغير كما يخضع بقية الجسم فقد كان يجب ان ينسى المرء كل ما تعلمه وكل ما وعاه دماغه بتبدل ذلك الدماغ ، كما نزول المعلومات ، والمخطوطات التي في الكتاب بتمزقه وضياعه . ولكن المعلومات لا تزول ، والناس يحتفظون بذكرياتهم منذ الصبا فكيف تثبت تلك الذكريات وامكنتها من الدماغ كما يقول العلم متبدلة متغيرة ؟ وكيف يتبدل المكان ولا يتبدل السكان ؟

واذن فمن هو انا ؟ وما يعنى هذا الضمير وهذا الرمز ؟

ان العلم يقر بالعجز عن الاجابة على هـذا السؤال . فقد اثبت علم الفسيولوجيا (التشريح) الذي لم يدع دقيقة في الجسم الا كشفها وحللها ، وعرف خواصها ، قد اثبت العلم انه ليس بين قمة دماغ الانسان واخمص قدمه شيء لم يعرفه ، او شيء يصلح ان يرمز اليه بانا

وعلى ذلك . وما دام العلم المادي قد آيسنا من الاجابة على هذا السؤال ـ والاجابة عليه ضرورية ـ فلا معدي لنا من الاتجاه الى علم آخر يعرف الانسان من هو ويفهمه اذا سأل من انا ماذا مني . هذا العلم هو علم ما وراء المادة .

علم النفس والروح ، علم الاسرار التى تدق عن الحواس الخمس ، وتأتي وراء مدى ما تبلغه قوى المادة

ولعل كثيرا من الناس يعجبون كيف تكون هنالك قوى ، او اشياء ليست من المادة ، وكيف تتصل تلك القوى بهذا العالم المادي فتؤثر فيه آثارها التى يراها الناس ، وان كانوا لا يرون تلك القوة . وحتى لا نذهب بالقارىء بعيدا في التماس الدليل نشير الى قوة الكهرباء ، او مادة الكهرباء على اختلاف التعبيرين المطبين ، فنقول هذه الكهرباء تملأ الدنيا ، ارضها وسماءها ، وماءها وهواءها ، وهي شيء غير منظور ، ولكن آثارها تملأ الدنيا . ولعل العلم ان يكشف مادة تلك المادة ، او عناصر تلك القوة . وهو اذا لم يكشفها بعد فقد استغلها وملأ بعجائب آثارها ومنافعها الدنيا ، ولذلك لم يبق لنا لكشف هذه المعضلة الا ان نفزع الى علم ماوراء المادة نسأله ماذا يعنى احدنا بقوله من انا

لاجرم ان مايعنيه منذ نعومة اظفاره حتى موته بهذا السؤال او بهذا الضمير هو شيء صحبه منذ ولادته حتى موته ، دون تبدل ولا تغير . فما هو ذلك الشيء الذى بقي طيلة تلك المدة غير متبدل ولا متغير ؟ ان ذلك الشيء لا يمكن ان يكون مادة ، والا لتغير وتبدل ، ولا بد ان يكون شيئا لا تسمو اليه اعراض المادة ولا يتعلق به غبار حوادثها !

ان ذلك الشيء هو النفس هي التي يشير اليها احدنا بقوله من أنا ؟ وهي التي تصحبه منذ ولادته حتى موته وهي التي تبقى بعد موته ، وهي التي كانت في حياته سجل ذكرياته ، وديوان علمه وستكون في الاخرة سجل حسابه ، وديوان عقابه وثوابه .

ابن رشد

ابن خلدون وعلماء الغرب

٢

بقلم الاستاذ جميل السراج

منزلته في الكتابة والشعر

احيا ابن خلدون في عصره الكتابة المرسلة الفطرية الخالية من السجع وتكلف البديع في عصر بلغ به غايته ، والى ذلك عد في كثير من فصول مقدمته وتاريخه فجاءت بعض كتاباته فيها بمنزلة من البلاغة لا تقل عن كتابة فحول القرن الثالث

ولم يكن الانتفاع بالمقدمة في وقت اظهر مما كان في العصر الحاضر اذ كانت هي الاسلوب الامثل لكتاب الصحف والمجلات في نهضتها الاخيرة

وكان ابن خلدون اماما حكيما في التاريخ اكثر مما كان اماما في الكتابة اذ انه يعتبر اكبر واضع علم العمران والاجتماع بما خطه في مقدمته ولم تمد احكامه في سياسة الممالك الاستبدادية التي ذكرها في مقدمته مضطردة في عصرنا هذا . اذا اصبحت طريقة الحكومة في ممالك عصرنا دستورية . فضلا عن ان معدات الحرب وظواهر المدنية الحاضرة تختلف كثيرا عما كان قبلا

ويؤخذ على ابن خلدون في مقدمته انحاؤه على العرب وقسوته في الحكم عليهم في كثير من سياسة الممالك

ويمتاز تاريخه بانه التاريخ الوحيد الذي فصل الكلام على دول المغرب من البربر وغيرهم . وكان ابن خلدون شاعرا طويل النفس ، وشعره بالاضافة الى شعر عصره غاية في الجودة والابداع وان وصفه بانه متوسط بين الجودة والقصور تواضعا منه

المعاهد التى درس فيها ابن خلدون

اما وقد ذكرنا منزلته في الكتابة فيجدر بنا ان نرجع للمعاهد التى درس فيها ابن خلدون ، وكيفية حصوله على الدرجة الرفيعة في عالم الكتاب من معاصريه ، وما نرى من اتباع كثير من المتأخرين طريقته في الكتابة

يظهر ان المعاهد العلمية كانت غير متوفرة او غير مستكملة لشروط تأهيل الطالب للانخراط في سلك العلماء حينئذ في تونس

من ذلك ان ابن خلدون درس على والده الذى علمه على ما نظن علوم الدين واللغة . اذا لم يبين ابن خلدون ما تلقاه عن ابيه ولكننا نقيس ابن خلدون على غيره ممن تعلموا عن ابائهم في تلك العصور فانهم لم يعلموهم غير القراءة والكتابة والصرف والنحو والفقه

يذكر ابن خلدون انه درس العلوم الاجتماعية والعمرانية على اساتذة مشهورين قد وصفهم في مقدمته بالرسوخ في معارفهم والتفوق فيها حتى يظهر انه كان ثابت القدم ، وانه ورث العلم عن العلماء ، ولكنا نرى انه اخذ تلك العلوم عن كتب الواقدي والاسدي وغيرهم ممن اشار اليهم المقدمة ، وابان لكل سقطاته المناقضة للمنطق والواقع

وعلمنا ان الكتب كانت قليلة في تونس وانه لم يستطع ان يلقى الكتب التي كانت تلزمه للوصول الى درجة اكبر كان يطمع اليها

فيظهر مما علمناه من سعة اطلاعه وفلسفته الناضجة بدا لنا ان سعة معرفته ترجع الى اسفاره والى المكاتب العديدة التي بحث فيها في مراكش وغرناطة والقاهرة ودمشق

والحق انه كان لذلك الفيلسوف عقلية شديدة الغرابة ، كان ابن خلدون يحيط كل اعماله بعناية دقيقة فقد كونته دراسة طويلة راسخة لجميع العلوم التى عرفها العرب الى عهده ، وخبرة مستمرة بالاضطرابات السياسية التي هي كل التاريخ الاسلامي في القرن الثامن الهجري واضطراب مركزه السياسي المتنقل ان يكون جم الحذر كثير الوزن لما يقال وما يعمل لذلك كان مضطرا الى ان يرى في كل شيء مادة للتأمل وموضعا للاختبار

تفكيره وآرائه

في التاريخ والمؤرخين العرب

واذا كان ابن خلدون في تلك الميزة في كتابته كان مميزا في افكاره وارائه انظروا كيف فكر ذلك التفكير النقي المملوء بالاعتبار والفائدة . فنفض غبار تلك الكتب التى سماها مؤلفوها تاريخا وعبر عنها كتابنا اليوم «قصصا» واظهر تناقضها اذ طالعها وعلم الناس ان التاريخ كغيره بل قبل غيره يجب ان يكون موافقا للعمل والمنطق

يظهر لنا ان ابن خلدون كان اول مؤرخ حقيقي في العرب منذ الايام التي سلفته وانه اول من ضحد الاقاويل وانتقد تلك الخزعبلات والخرافات التي اشغل بعض المؤلفين اذهانهم وأضاعوا اوقاتهم بجمعها

فمن ذلك ان بعض المفسرين يقول في تفسير (ألم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد) من سورة الفجر ان إرم اسم لمدينة وصفت بانها ذات عماد واساطين وينقلون انه كان لعاد بن عوص بن ارم ابنان هما شديد وشداد ملكا من بعده وهلك شديد فخلص الملك لشداد ودانت له ملوكهم وسمع وصف الجنة فبنى مثلها مدينة ارم في صحارى عدن في مدة ثلثمائة سنة لانه عمر نحو تسعماية سنة وان تلك المدينة العظيمة كانت قصورها من الذهب واساطينها من الزبرجد والياقوت الخ .

غير ان الاكتشافات لم تثبت ان في الارض ... كهذه لا سيما وانه اصبح كل مكان مطروق ومأهول بالسكان والعمران . ولو قالوا انها درست كان هذا القول يقبل الاحتمال لكنهم يروون ان عبد الله بن قلابة خرج في طلب ابل له فوقع عليها وحمل منها ما قدر عليه وقد بلغ خبره معاوية فاحضره وقص عليه كل ما رأى الخ

وفي تلك التواريخ او بالاحرى الاقاصيص ان الرشيد كان يشرب الخمر وما يروونه من قصة العباسة ، وان الرشيد كان ميالا للانتقام لمحض الشهوة وذلك كله باطل كما حققه ابن خلدون الذى يقول انه كان يجوز لنا ان نصدق هذا فلم لا نؤمن بتلك الكتب العلمية الدينية التي تبودلت بين الرشيد ولمحاورات التى كانت مع اصحاب الامامة العلماء كالفضيل بن عياض وابن السماك ومكاتبة سفيان الثوري وبكائه من مواعظهم ودعائه بمكة في طوافه وما كان عليه من المحافظة على اوقات الصلاة وشهود الصبح لاول وقتها فان صدقنا هذا وهو ما يجب ان نصدقه في خليفة علمنا ان عصره كان يسمى العصر الذهبي ويعد من ابهى عصور الاسلام

أليس هارون الرشيد هو القائل لمالك يا أبا عبدالله لم يبق على وجه الارض اعلم مني ومنك واني قد شغلت بالخلافة فضع انت للناس كتابا ينتفعون به ، وتجنب فيه رخص ابن عباس وشدائد ابن عمر ووطئه للناس توطئة قال مالك فوالله لقد علمني التصنيف ومنذ

من روائع الشعر العربى

اعرابى هجر العمران الى الصحراء

قصه يرويها «الحطيئة» الشاعر

اشتهر «جرول» الشاعر باسم (الحطيئة) وقد ادرك الجاهلية والاسلام فأخذ عن الجاهلية جزالة اللفظ وفخامة المعنى وفخامة الكلمات ، واخذ عن الاسلام فصاحة التعبير وبراعة المدخل وسهولة الاداء ، وقد برز في فن الهجاء ، لانه امتاز بطبيعة ثائرة هائجة ، حتى لقد امتزج الهجاء بدمه وسرى فى شرايينه وحتى دفع به ذلك الى القول :

ابت شفتاي اليوم الا تكلما   بشر فلم ادر الذي انا قائله

نظرت الى وجهي فلم أر مثله   فقبح من وجه ، وقبح حامله

وقد قص علينا في «القصة» الرائعة التي نشرناها اليوم من قصة اعرابي جفا العمران وقام في الصحراء القاحلة الجرداء ، وفى ذلك ابلغ رد على الذين ينكرون الشعر «القصصي» عند العرب القدامى ، واليك الان القصيدة :

وطاوى ثلاث عاصب ١ البطن ، مرمل ٢   ببيداء لم يعرف بها ساكن رسما

أخي جفوة ٣ فيه من الانس وحشة   يرى البؤس فيها من شراسته ٤ نعمى

وأفرد في شعب عجوزا ، أراهما   ثلاثة أشباح ، تخالهمو بهما (٥)

حفاة ، عراة ، ما اغتذوا خبز ملة (٦)   وما عرفوا للبر مذ خلقوا طعما

رأى شبحا وسط الظلام فراعه   فلما رأى ضيفا تشمر واهتما

وقال : هيا ربـاه ! ضيف ولا قرى ؟   بحقك لا تحرمه ، تا الليلة ، اللحما

فقال ابنه لما رآه بحيرة   أيا أبتي اذبحني ويسر له طعما

ولا تعتذر بالعدم ، عل الذي طرا   يظن لنا مالا فيوسعنا ذما

فروى قليلا ، ثم أحجم برهة   وان هو لم يذبح فتاه فقدهما

***

وبينا هما عنت على البعد عانة (٧)   قد انتظمت من خلف مسحلها (٨) نظما

عطاشا تريد الماء ، فانساب نحوها   على انه منها الي دمها اظما

فأمهلها حتى تروت عطاشها   وارسل فيها من كنانته سهما

فخرت نحوص ٩ ذات جحش ١٠ سمنة   قد اكتنزت لحما وقد طبقت شحما

فيا بشره اذ جرها نحو أهله   ويا بشرهم لما رأوا كلمها (١١) يدمي

فبات ابوهم من بشاشته أبا   لضيفهمو ، والام من بشرها أما

(١) عاصب : رابط على بطنه من الجوع (٢) المرمل الذى نفذ زاده (٣) جفوة : اعتزال وانفراد (٤) شراسه : وعورة أخلاق (٥) بهم : جمع بهمة وهى ولد الضأن ، كناية عن الضالة (٦) الملة : مجموع الجمر المتخلف بعد الالتهاب وخبز الملة هو عجين ينضج في الملة الزكية (٧) العانة : جماعة الاتن الوحشية وهي الاناث من حمر الوحش (٨) المسحل : الحمار الوحشي (٩) نحوص : لا ولد لها ولا لبن من حمر الوحش ١٠ الجحش : سلخ بالجلد من أثر السهم ١١ الكلم الجرح

اخبار البلدان الفلسطينية

عريضة بطلب العفو

عن مساجين الاضطرابات

جاءتنا صورة العريضة التالية :

حضرة صاحب الفخامة المندوب السامي لفلسطين المعظم

بواسطة حضرة قائمقام الناصره المحترم .

نحن ممثلي اهالي الناصره وقضاها نعرض لفخامتكم ما يأتي :

١ — لما كنا نعتقد بان فخامتكم من الذين اودع الله في قلبه الرحمة والحنان على بني الانسان ونخص منهم الفقراء الذين يتضورون جوعا من عدم مورد لهم . ولعدم من ينفق عليهم من الرجال القادرين على العمل والكسب كعائلات المحكومين بالسجن المؤبد في اضطرابات سنة ٩٢٩ . ولما كانت عائلات هؤلاء المحكومين بحالة سيئة تنفطر لها الافئدة والقلوب بحيث لو اطلعتم عليها لتأثرتم كل التأثر . ولسعيتم السعي الحثيث فيما يتقدم من الحالة التي هم عليها الى حالة حسنة تخفف عنهم كربهم وآلامهم .

٢ — وبما جلالة ملك بريطانيا العظمى قد خول لفخامتكم سلطة العفو عن المحكومين بالسجن المؤبد في حوادث سنة ٩٢٩ كما نشر في الصحف واصبح امر العفو متوقفاً على كلمة تلفظها فخامتكم فنرجو والحالة هذه ان ترحموا عائلات هؤلاء المحكومين من شيخ مسن ومقعد وارملة تتلهف بحرقة على ابنها وذات بعل على زوجها باصدار كلمة (العفو) عن هؤلاء السجناء اذ بذلك تحيون نفوسا كثيرة كاد الفقر ان يودي عليهم لعدم وجود من يعولهم وهذا ما يقتضيه العدل والرحمة والحنان والعطف . واننا مع أهل القضاء وعائلات المنكوبين نتقدم باسم الانسانية لفخامتكم راجين ان تتفضلوا باصدار امركم الكريم بالعفو عن هؤلاء البائسين والتاريخ لاشك يسجل لفخامتكم ما تستحقونه من الاعمال المبرورة . وختاما اقبلوا منا شكرا وامتنانا

جزيلين في ١٦ — ٢ — ١٩٣٥

امام مسلمي الناصرة عبدالله يحيى الوكيل البطريركي للروم الارثوذكس الارشمندريت نيفون . كاهن طائفة الروم الارثوذكس الخوري جريس الخوري كاهن الروم الارثوذكس الخوري نعمه الخوري . كاهن الارثوذكس الخوري نعيم المدبتي . كاهن الكاثوليك الخوري زيتون رئيس روحي طائفة الموارنه الخوري نجم . مختار الموارنه . مختار الموارنه . مختار الكاثوليك داود سليمان الزاوي . مختار طائفة اللاتين زخريا الترزي . مختار اسلام الناصره محمد عبد الخالق . جرجي الشقحه . امين نقولا الخوري . نايف البطحيش . سليم السروجي . قسطندي معمر . شفيق قعوار . طاهر الفاهوم . صالح عثمان عون الله . محمد سعيد الزعبي . عبدالحميد الفاهوم . حنا فرح . فارس نبود . نايف بطحيش . احمد كامل الحاج طاهر . خالد عبيد الزعبي . موعد سليم الموعد مختار قرية صفورية سعيد محمد الحاج . عون الله لبيب الواوي . سعيد منصور ابو احمد . نايف جرجوره ، رئيس مجلس محلي المجيدل توفيق احمد الاسعد احمد الحسين . برمنس اسكندر . مخله بشاره عون يونس داود جريس فرح ديب الصفار عبد القادر الدبريتي محمد الكيلاني نجيب الحكيم دخيل الحامد راجي قعوار . يوسف ابراهيم اليوسف اديب بشاره الحرجي عوده الحلاق نصرت نصار اسكندر قعوار غالب الفاهوم محمد على الزعبي حسن الفاهوم عبد العزيز عبيد الزعبي خضر الزعبي نعيم على العوده يوسف اغريب على عبد الخالق نعمه عواد الخوري

رسالة اللد

صدى نبأ وفاة

جلالة الملك علي

وقع نبأ الفاجعة الاليمة بوفاة صاحب الجلالة الهاشمي الملك على موقع اليأس والحزن في نفوس اللديين وقد رثاه العلماء الافاضل خطباء المساجد يوم الجمعة على المنابر وصليت صلاة الغائب على روحه الطاهرة تغمده الله جلالته بالرحمة والرضوان وعوض الامة العربية بفقده خيراً

تنفيذ قرار المجلس

البلدي

عرفتكم سابقاً ان المجلس البلدي قرر شراء قطعة ارض لحفر بئر فيها نظرا لقلة الماء في البئر الحالي وقد اشترى قطعة ارض تبلغ مساحتها ٤٢٧ مترا مربعا لهذه الغاية وسيجرى الحفر فيها في اول السنة القادمة والمفهوم انه سيركب عليها موتور لاخراج المياه بطريقة ارتوازية عملا بتوصية دائرة الاشغال العامة

مساعدة لمنكوبي

نابلس

قرر المجلس البلدي في جلسته الاخيرة مساعدة منكوبي الفيضان في نابلس بمبلغ خمس عشرة جنيها وسيرسل هذا المبلغ فوراً الى لجنة الاعانات المركزية

مبارات على ملعب

الاميرية

جرت مباراة في هذا الاسبوع بين منتخب المدرسة الثانوية اليافية ومنتخب مدرسة اللد الاميرية ففازت الثانية على الاولى باصابة واحدة ضد لاشيء .

رسالة الرملة

في ١٩ شباط سنة ١٩٣٥

قافلة الحجاج الثالثة

بكر الناس أمس في الذهاب الى المسجد العمري الكبير لتأدية ركعتي صلاة المسافر وقد اكتظ الجامع رغم رحبه بالناس حتى لم يبق في فنائه موضع قدم . وبعد ذلك خرجت الجموع من المسجد ونظموا موكبا مؤلفا من نحو خمسة آلاف شخص واخذت هذه الجموع تسير مهللة مكبرة حتى شارع الملك فيصل ، وهناك وقفت الجموع لوداع المسافرين الذين كانوا على اهبة امتطاء السيارات التي كانت في انتظارهم الى محطة اللد وقد شاهدت الناس يتهافتون عليها ليتمكنوا من الذهاب الى المحطة المذكورة لوداع هذه القافلة العظيمة وقد استمرت السيارات تقل المودعين حتى الساعة العاشرة والنصف فضلا عن الذين لم يتمكنوا من الركوب فذهبوا مشياً على الاقدام وقد شاهدت الجموع الغفيرة على المحطة محتشدة من اهالي المدن والقرى كالقدس ويافا والرملة واللد وبيت دجن وصرفند ووادي حنين وكثير من اهالي القرى المجاورة . وما هو جدير بالذكر وجود عدد كبير من الاوانس والسيدات المسيحيات العربيات والانجليزيات والارمنيات في وسط ذلك الجمع الحاشد

وقد عرفت من بين المودعين حضرات السادة الوجهاء عوني بك عبد الهادي ، عبد الرحمن بك التاجي والنجالة حمد شكري بك التاجي الفاروقي يعقوب بك الغصين والحاج عمر افندي حماد سليم بك عبدالرحمن ، عمر افندي البيطار واحمد وحسين يانس والاساتذة الافاضل رأفت افندي الخيري عبدالرزاق افندي ويحيى ومحمد شمس الدين الخيري وفضيلة الشيخ محمد الخيري ، يوسف النحاس ، وابراهيم افندي حكمت باشكاتب بلدية اللد واعضاء بلدية الرملة والشيخ احمد البسومي وجروج افندي كنه ، وآل الغصين جميعهم وعبد الرحمن حنون وفضيلة الشيخ محمد التاجي الفاروقي وعبدالله افندي الخيري والاديب عيسى دهمش ، ومحمد علي بك الغصين وجميل افندي التاجي وكثير من الوجهاء والاعيان ، وقد علا الهتاف والتهليل والتكبير من هذه الجموع المحتشدة لدى ركوب مريدي الحج القطار وتعالت الاصوات « والزغردة » وما الى ذلك ما يقل عن وصفه الحصر . وقد شاهدت كثيرا من المودعين قد ركبوا مع الحجاج الى غزة والقنطرة والسويس رافقت الجميع السلامة في الحل والترحال واعادهم الى اوطانهم بالرعاية والحفظ وعلى الطائر الميمون

رسالة خانيونس

قافلة الحج الاولى

خرجت القافلة الاولى من مريدي الحج هذا العام الى المحطة في موكب مهيب يضم وجوه المدينة واعيانها وشبابها وشيبها وكانت تسير بين هتافات الشبان وزغردة النساء ونصب مهرجان تسابقت فيه الخيول العربية المطهمة ، وكان عدد المسافرين يزيد عن الستين شخصاً ، رافقتهم السلامة في حلهم وترحالهم .

دورة تفتيشية

قدم البلدة رئيس اطباء يافا بصحبه الدكتور ابو غزاله والسيد رجب افندي شبلا قوفور وصولهم ذهبوا الى مستوصف الرمد واجروا التفتيش على مرضاه وتفقدوا شؤونه وقد سروا سروراً عظيما النظافة المستوصف وترتيبه والعناية التي يبذلها موظفوه لرفع مستواه ، ثم غادروا ناميشيعين بالتجلة والاحترام

تعين واعظ

قرر المجلس الاسلامي الاعلى تعيين فضيلة الشيخ فهمي افندي الاغا واعظاً عاما لقضاء المجدل وكان لنبأ تعيينه رنة استحسان في نفوس اصدقاء الاستاذ ومحبيه لما له من الاخلاق الفاضلة والمزايا الكريمة

حاجة المدينة

الى مستشفى

لاريب ان سكان هذه المدينة وقراها يزيدون عن عشرة الاف نسمة وهي في طليعة البلدان الاخرى في دفع الاعشار والويركو والضرائب للبلديات وما الى ذلك من المرتبات الاميريه وقد اصبح من الضروري وجود مستشفى في هذه البلدة يخفف آلام المرضى وأنات المصابين القرويين الذين لا يستطيعون الاستشفاء في المدن الاخرى لقلة المواصلات وضيق ذات اليد .

وقد حدثت عدة وفيات من الم الوضع لعدم وجود مستشفى ولبعد المدن الاخرى وقلة المواصلات فالى هذه المسألة نلفت انظار اولي الشأن علهم يقومون بما يفرضه عليهم الواجب الانساني . وانا لذلك لمنتظرون

رسالة حيفا

العيد الفضى

لملك الانكليز والسجناء

بمناسبة قرب حلول العيد الفضي لجلالة ملك الانكليز ، اى مرور ٢٥ عاما على جلوسه على العرش ، ارسلت الجمعية الاسلامية في الثغر كتابا الى فخامة المندوب السامي اكدت فيه طلبها العفو عن سجناء الاضطرابات ولا سيما اضطرابات ١٩٢٩ . وقد علمت ان بقية الهيئات الوطنية هنا مهتمة بذلك وستحذو حذوها الجمعية الاسلامية في الكتابة الى فخامة المندوب السامي فعسى ان تنال هذه الطلبات ما تستحقه من عناية فخامة المندوب

التبرع

لعرب الزبيدات

وصل الى الجمعية الاسلامية مبلغ جنيهان و ٣٧ ملا وهو المبلغ الذي تبرع به طلاب الصف الثاني الثانوي في يافا مشاركين فيه بقية المتبرعين الى عرب الزبيدات ، وقد دفعت الجمعيه هذا المبلغ الى مختار العرب المذكورين فبارك الله في همة اولئك الطلبة الوطنيين

اجتماع لجنة الميزانية

لبلدية حيفا

تجتمع قبل ظهر اليوم (الاثنين) لجنة الميزانية لبلدية حيفا المؤلفة من السيد مخائيل توما والخواجه شبتاي ليفى وحضرة رئيس المجلس البلدي للبحث في ميزانية السنة المقبلة واعدادها للعرض على المجلس البلدي في اقرب وقت

مشروع شراء طيارة

للعراق

اخذ الاهتمام بهذا المشروع القومي الجليل يزداد يوما بعد يوم ، وذلك لتأكد الناس لما سيؤدي هذا العمل الشريف من الروابط بين القطرين الشقيقين .

وقد اتصل بي ان الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم منكب على دراسة هذا المشروع ، وربما بوشر بالاكتتاب قريباً

٥ — التعزية بوفاة جلالة الملك علي ارسلت الجمعية الاسلامية التلغراف الآتي :

جلالة الملك غازي — بغداد

عزاء العرب بوفاة الملك الجليل ، ادام الله جلالتكم

٦ — قبول استقالة نفر البوليس سامي .

اتصل بي ان دائرة البوليس العامه قبلت استقالة نفر البوليس السيد سامي مصطفى الاحمد .

والقراء لابد يذكرون ان هذا البوليس هو الذي قيل عنه انه قدم استقالته على اثر حوادث عرب الزبيدات وتبدأ الاستقالة من تاريخ ٧—٥—٣٥

من لا ارض له لا وطن له

رسالة المجدل

في ١٩ الجارى لمراسلنا الخاص

قائمقام للمدينة

لقد تم تعيين السيد بطرس افندي ناصر قائمقاما لهذه المدينة وقضاها ومن المأمول ان يتسلم زمام وظيفته في اول نيسان القادم لذلك نرحب به ونرجو ان يكون عهده عهد تقدم ونجاح

نقل قاض

يشاع هنا بان فضيلة حاكم الصلح سينقل لمثل وظيفته في غزة وقد فهمت ان الذي سيخلفه هو القانوني الضليع الحاج كمال افندي اسماعيل

قافلة حجاج

سافرت القافلة الاولى من مريدي الحج هذا العام الى الديار الحجازية . وقد احتفل بوداعها احتفالا مهيبا مشت فيه العلماء ووجوه المدينة واعيانها حتى المحطة وكان عدد الحجاج ينوف عن ١١٥ حاجا رافقتهم السلامة في الحل والترحال

معلم اضافي

عينت ادارة المعارف الشاب الاديب السيد عثمان افندي عمر معلما اضافيا في المدرسة الاميرية خلفا للاستاذ حمدي افندي المهندس الذي التحق بدائرة المساحة .

نقل مفتش البوليس

تقرر نقل حضرة مساعد مفتش

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها

سليمان التاجي الفاروقي

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة



« شروط الاشتراك »

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف
الخارج ثلاثة جنيهات تدفع سلفا

شروط الاعلان

اجرة السطر الواحد لمرة واحدة خمسون مل
والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

البوليس مصطفى افندي شلب لنقل وظيفته في نقطة بوليس البطاني التي انشئت حديثا وسيكون ذلك في يوم ٢٠ الجاري

احكام ادارية

نظر حضرة قائمقام قضاء غزه السيد عبد الرزاق قايبو في عدة قضايا مخالفة لقانون نقليات الطرق والحرف والصناعات فحكم على فاعليها احكاما متفاوتة .

النظافة

وزعت دائرة البلدية اعلانات الصقتها على ابواب وجدران الحوانيت والمنازل حذرت فيها الاهالي والسكان من طرح الاقذار في الشوارع العمومية وكلفت الاهلين ، بوضع صفائح على ابواب منازلهم لوضع الاقذار فيها وقد ارتاح الاهلون لهذه التجربة المحمودة ، فنشكر دائرة البلدية على ذلك

نقل موقف السيارات

عقد المجلس البلدي الموقر جلسة دار البحث فيها حول نقل كراج وموقف السيارات الحالي الكائن قرب مركز البوليس ، الى محلة زفوت وقد وافق اكثرية الاعضاء على نقل هذا الكراج وما ان ذاع هذا القرار في اوساط المدينة حتى عم السرور جميع السكان ، فنشكر المجلس البلدي على اعماله واصلاحاته الكبيرة

للوعظ والارشاد

قدم المجدل اليوم فضيلة الشيخ فهمي افندي الاغا ، الذي عينه المجلس الاسلامي الاعلى واعظا ومرشداً لقضاء المجدل بمناسبة استفحال بيوع الاراضي

خواطر عربي في اوروبا

تابع المنشور على الصفحة الاولى

وعماية الوضوء - حتى اخذها العجب مما تعلم وما تعلمت من الاسلام

اما الصيام فرياضة نفسية صحية واما طول المدة فنفعها جليل . اذ لا يكفي ان يمارس الصائم صيامه يوما واحداً ليقدر صعوبة حياة الفقير المعدم

فقالت : الا يموت اناس عندكم من تأثير الصوم ؟ فقلت لا والذي اعلمه انهم تصحون بعد الصيام وهذه من مقررات اطبائنا وبحولهم العلمية

فقالت : هل تعلم ان (البابا) عندما اصدر امره هذه السنة الى العالم المسيحي بالامتناع عن اكل اللحوم (الحمراء) من الصبح حتى الظهر فقط حين الصيام مع انه كان يوما كاملا وذلك خدمة للصحة العامة ؟؟

فقلت : ومامعنى صيامكم فامتناعكم عن اكل اللحوم الحمراء (كلحم البقر والخنزير) نصف نهار بينما تأكلون اللحوم البيضاء (كلحم الاسماك) وغيرها

فقالت : هذا نظام ورثناه وعلينا ان نتبعه ثم قالت :

فأرجوك ان تكمل الحديث عن الاسلام

فقلت . اما حقوق المرأة والرجل والصورة التى تحملونها فى مخيلاتكم عن المرأة المسلمة فمضطربه وغير صحيحة

المرأة في الاسلام محترمة مقدسة ولا يفرقها عن الرجل في المعاملات فارق فكل ما فى الامر ان الدين يأمرها باطاعة الرجل لانه حاميها ومعيلها كما يأمر الرجل باحترامها .

ايتها السيده المحترمة

انك وزوجك المان وطنيون ....

تؤمنون بالوحدة الجرمانية (الارية) كما ان ولدك وطنى متطرف ولطالما سمعت الكثيرين من شبابكم يقولون نحن نرحب بالموت من اجل (هتلر) وقد رحب بعض زملائى هنا بالسجن من اجل مجرد تحية علم هتلر بعد فوز المانيا فى وادى السار ولو تدبرنا الامر لوجدنا ان هتلر انقذ المانيا من خطر محدق فكيف لا يجوز للزوجة المسلمة ان تطيع زوجها بما فيه الخير وهو منقذها وحارسها ومعيلها ؟!

فقالت : تفترق المرأة عندكم عن الرجل في الارث ايضا اذ تعطون الرجل ضعفى حق المرأة .

فقلت : وهذا حق لان الابن يحمل اسم والده اما المرأة بعد زوجها فتحمل اسم ابيها ، وزوجها هذا يرث ضعف اخته والنسبة محفوظه . واذكرى ايتها السيده بين اشتاته اذ يأخذ اكبر قسم من الارث مع ان الجميع يحملون اسم والدهم ولا مبرر لذلك التمييز .

وختاما ايتها السيدة كنت اتمنى لو اكون واسع الاطلاع في الدين الاسلامي اولا وفي اللغة الالمانية ثانيا لاستطعت ان اوضح بعض ما يصعب البحث فيه الان لانك ترغبين فى معرفته واتمني ان اقوم بهذا الواجب في المستقبل .

(النمسا) س . د .

...

معلومات

عن جيش اليمن

كتب المشيد طه بن حسن باهرون القعيطي المعلومات التالية :

الجيش فى اليمن عبارة عن استخدام رجال القبائل على نفقة الامة بطريقة غير مباشرة ، فالعسكرى يتقاضى جميع مصروفاته ومرتباته من الاهالي ولا تصرف عليه الحكومة لاشيئا يكاد لا يذكر ، ويوجد عدد لا بأس به من رجال الجيش كان يدربهم حسين باشا القمر وبعض قواد الاتراك ، ولكن اولئك الضباط المدربين استقالوا بسبب الفوضى وغادروا العاصمة ، وظلت القيادة العامة بيد رجل لا يعرف عن الامور الحربية شيئا ولم يكن يوما ما جنديا ، ولكنه من ذوى القرابة ببيت جلالة الامام !

واسلحة الجيش من اقدم الاسلحة وهى مهملة اهمالا تاما ، ولا ترتيب هناك ولا تمرينات عسكرية ولا نظام مما يستوجب الشفقة على اليمن فيما لو داهمته دولة قوية ذات اساطيل وجيوش منظمة ، لانه في هذه الحالة سيضيع ويتلاشى بين انياب الذئاب .